

«لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ»

**مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»**

**سحر اول ماه مبارک رمضان**

(مسیحیت و فضائل امیرالمؤمنین)

**چهارشنبه ۲۵ فروردین ماه ۱۴۰۰**

## محبت امیر المؤمنین علیه السلام و خلق نشدن عذاب

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى حُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارَ.

الفردوس، ج ۳، ص ۳۷۳، ح ۵۱۳۵

المناقب للخوارزمي، ص ۶۷ ح ۳۹

## افرادى كه به اسلام هم اعتقاد ندارند، او را دوست دارند

ملوك و پادشاهان ديگر ملل (ممالك مغرب زمين، روم، ترك، ديلم و ديگر غير مسلمانان) نام و تصوير او را در عبادتگاه‌هاى خود، بر روى شمشيرها خود و... رسم مى کردند و قرار مى دادند.

و ما أقول في رجل تحبه أهل الذمة على تكذيبهم بالنبوة و تُعَظِّمَهُ الْفَلَّاسِفَةُ عَلَى مُعَانَدَتِهِمْ لِأَهْلِ الْمِلَّةِ وَ تَصَوِّرُ مَلُوكَ الْفَرَنْجِ وَ الرُّومِ صُورَتَهُ فِي بَيْعِهَا وَ بُيُوتِ عِبَادَاتِهَا حَامِلًا سَيْفَهُ مَشْمَرًا لِحَرْبِهِ وَ تَصَوِّرُ مَلُوكَ التُّرْكِ وَ الدَّيْلِمِ صُورَتَهُ عَلَى أَسْيَافِهَا كَانَ عَلَى سَيْفِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهٍ وَ سَيْفِ أَبِيهِ رَكْنِ الدَّوْلَةِ صُورَتَهُ وَ كَانَ عَلَى سَيْفِ أَلْبِ أَرْسَلَانَ وَ ابْنِهِ مَلِكِشَاهِ صُورَتَهُ كَأَنَّهُمْ يَتَفَاءَلُونَ بِهِ النَّصْرَ وَ الظَّفَرَ.

شرح نهج البلاغه، ج ۱، ص ۲۹ - ۲۸

## زره او پشت نداشت...

قِيلَ لَهُ: إِنَّ دِرْعَكَ صَدْرٌ لَا ظَهَرَ لَهَا، إِنَّا نَخَافُ أَنْ تُؤْتِيَ مِنْ قَبْلِ ظَهْرِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا وَاءَلْتُ  
گفتند زرهت پشت ندارد و ما می ترسیم که دشمن، از پشت به تو حمله کند. فرمود: «اگر به دشمن پشت کردم، نجات می خواهم»

شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید، ج ۲۰، ص ۲۸۹

## تعجب از پشت نداشتن زره حضرت و سؤال از ایشان در این باره

وَكَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لَا ظَهَرَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَخَافُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ قِبَلِ ظَهْرِكَ؟ فَيَقُولُ: إِذَا أَمَكَنْتُ عَدُوِّي مِنْ ظَهْرِي فَلَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ أَبْقَى عَلَيَّ  
به وی گفته شد: آیا نمی ترسی که از پشت به تو حمله کنند؟ فرمود: «هرگاه به دشمنم امکان دادم که از پشت سر بر من دست یابد، مرا بگشود! اگر مرا نکشد، خدا او را از زمین بردارد!».  
الخبار الموفقیات، ص ۲۴۳

## زره پاره امیرالمؤمنین و ترس عجیب ابن عباس

يَأِي الْقَوْمِ إِلَّا الْقِتَالَ فَقَاتَلُوهُمْ فَقَدْ بَغُوا وَدَعَا بَدْرَعَهُ الْبِتْرَاءَ وَمِ يَلْبَسُهَا بَعْدَ النَّبِيِّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَكَانَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ مِنْهَا مَتَوَهِيَا  
قال و جاء أمير المؤمنين وفي يده شسع نعل فقال له ابن عباس ما تريد بهذا الشسع يا أمير المؤمنين؟  
فقال عليه السلام اربط بها ما قد توهى من هذا الدرع من خلفي!!  
فقال له ابن عباس أفي مثل هذا اليوم تلبس مثل هذا؟  
فقال (عليه السلام) لم؟ قال أخاف عليك قال (عليه السلام)  
لا تخف إن أوتي من ورائي والله يا ابن عباس ما وليت في زحف قط.  
الجمل ص ۳۵۵.

## هر کس در میدان نبرد در برابر من قرار گیرد کشته می شود

إِنِّي لَمْ أَفِرْ مِنَ الزَّحْفِ قَطُّ، وَ لَمْ يُبَارِزْنِي أَحَدٌ إِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ  
الخصال، ص ۵۸۰

## به علت دنبال نکردن فراری ها و فرار نکردن از جنگ، اسب جنگی نداشت

قِيلَ لَهُ: أَنْتَ مُحَرَّبٌ مَطْلُوبٌ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ طِرْفًا؟ قَالَ: أَنَا لَا أَفِرُّ عَمَّنْ كَرَّ، وَلَا أَكْرِ عَلَى مَنْ قَرَّ، قَالَ بَعْلُهُ تَكْفِينِي

نثر الدرر، ج ۱، ص ۲۹۴

## مفاخره دروغین عبدالله زبیر به جنگیدن مقابلہ امیر المؤمنین و کنایہ معاویہ به او و رسوا

### شدن وی

انْتَبَهَ يَوْمًا مُعَاوِيَةَ فَرَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ جَالِسًا تَحْتَ رِجْلَيْهِ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَقَعَدَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ - يُدَاعِبُهُ - : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ شِئْتُ أَنْ أَفْتِكَ بِكَ لَفَعَلْتُ . فَقَالَ : لَقَدْ شَجَعْتَ بَعْدَنَا يَا أَبَا بَكْرٍ ! قَالَ : وَمَا الَّذِي تُنْكِرُهُ مِنْ شَجَاعَتِي وَقَدْ وَقَفْتُ فِي الصَّفِّ إِزَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ! قَالَ : لَا جَرَمَ ، إِنَّهُ قَتَلَكَ وَأَبَاكَ بِسُرَى يَدَيْهِ ، وَبَقِيَتْ الْيَمْنَى فَارِغَةً يَطْلُبُ مَنْ يَقْتُلُهُ بِهَا  
شرح نهج البلاغه، ج ۱، ص ۲۱

### ضربات او بکر و کاری بود...

كَانَتْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرْبَتَانِ ؛ إِذَا تَطَاوَلَ قَدٌّ ، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطٌّ وَقَالُوا كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ أَبْكَارًا ؛ إِذَا اعْتَلَى قَدٌّ ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطٌّ ، وَإِذَا أَتَى حَصْنَا هَدٌّ وَقَالُوا كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ مُبْتَكِرَاتٍ لَا عَوْنَا ، يُقَالُ ضَرْبُهُ بِكْرٍ أَوْ قَاطِعَةٌ لَا تُتْنَى وَالْعَوْنُ الَّتِي وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأُحْوَجَتْ إِلَى الْمُعَاوَدَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يُوَقِّعُهَا عَلَى شِدَّةٍ فِي الشُّدَّةِ ، لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى مِثْلِهَا بَطْلٌ  
المناقب لابن شهر آشوب، ج ۲، ص ۸۳

### با مشاهده امیر المؤمنین در میدان نبرد از ترس کشته شدن شروع به وصیت میکردند

قال بعض العرب:

ما لقينا كتيبة فيها عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه إلا أوصى بعضنا على بعض  
المناقب لابن شهر آشوب : ج ۲، ص ۸۴

## ملک الموت در جایی است که علی ع شمشیر می زند

كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي كَتِيبَةٍ تَوَاصَتْ، خَوْفًا مِنْهُ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ - وَقَدْ شَقَّ الْعَسْكَرَ - فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ فِي الْجَانِبِ الَّذِي فِيهِ عَلِيٌّ  
محاضرات الأدباء (ط دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت) ، ج ۲، ص ۱۵۱

## خداوند با حضور امیرالمؤمنین در جنگها مؤمنین را کفایت می کرد

وَ قَدْ رَوَى يُوسُفُ بْنُ كَلَيْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مَرْثَةَ وَ غَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ  
وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيِّ وَ كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا  
الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، ج ۱، ص:

## حضور او برای رسول خدا و جبهه اسلام کافی بود

أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ ، وَهَاجَرَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ ، وَأَنَّهُ أُبْلِيَ بِبَدْرِ وَبِأَحَدٍ  
وَبِالْخَنْدَقِ وَبِخَيْرِ بَلَاءٍ عَظِيمَا ، وَأَنَّهُ أَغْنَى فِي تِلْكَ الْمَشَاهِدِ ، وَقَامَ فِيهَا الْمَقَامَ الْكَرِيمَ .  
الاستيعاب، ج ۳، ص ۲۰۱

## ماجرای جنگ خيبر و پیروز نشدن چند بار مسلمانان تا قبل از حضور امیرالمؤمنین

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ فَيَلْبَثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لَا يَخْرُجُ ، فَلَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ  
أَخَذَتْهُ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الرَّايَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ  
قِتَالًا شَدِيدًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَخَذَهَا عُمَرُ فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْقِتَالِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ . فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَأَعْطِينَهَا غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ ، يَأْخُذُهَا عَنْوَةً . وَلَيْسَ ثَمَّ عَلِيٌّ ؛ كَانَ قَدْ تَخَلَّفَ بِالْمَدِينَةِ لِرَمْدٍ لِحِقِّهِ ، فَلَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه و آله مقاتلته هذه تطاولت لها فريش، فأصبح فجاء عليّ على بعير له حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله صلى الله عليه و آله، وهو أرمد قد عصب عينيه. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما لك؟ قال: رمدت بعدك، فقال له: أدن مني. فدنا منه، فتفل في عينيه، فما شكا وجعا حتى مضى لسبيله. ثم أعطاه الراية، فنهض بها وعليه حلة حمراء، فأتي خبير، فأشرف عليه رجل من يهود فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي: غلبتم يا معشر يهود!! وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يمانى قد نقبه مثل البيضة على رأسه وهو يقول:

قد علمت خبير أتي مرحب  
شاكى السلاح بطل مجرب

فَقَالَ عَلِيٌّ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ  
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرِ  
لَيْتَ بِغَابَاتٍ شَدِيدٍ قَسَوْرِهِ

فاختلفا ضربتين، فبدره عليّ فضربه فقد الحجة والمغفر ورأسه حتى وقع في الأرض. وأخذ المدينة.  
الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٥٩٦؛ با اندكى تفاوت: تاريخ الطبرى، ج ٣، ص ١٢

### ماجراى جنگ خبير و مبارزه امير المؤمنين با مرحب يهودى (قهرمان جنگى يهود)

قال: و حدثنا أبو الطيب، قال: حدثنا علي بن ماهان، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، قال: لما كان يوم خبير خرج رجل من اليهود يقال له مرحب، وكان طويل القامة عظيم الهامة، وكانت اليهود تقدمه لشجاعته و يساره. قال: فخرج في ذلك اليوم إلى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) فما واقفه قرن إلا قال: أنا مرحب، ثم حمل عليه فلم يثبت له. قال:

وَ كَانَتْ لَهُ ظُرٌّ (المرضة)، وَ كَانَتْ كَاهِنَةً، وَ كَانَتْ تُعْجَبُ بِشَبَابِهِ وَ عَظَمِ خَلْقَتِهِ، وَ كَانَتْ تَقُولُ لَهُ:  
قَاتِلْ كُلَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَ غَالِبْ كُلَّ مَنْ غَالَبَكَ إِلَّا مَنْ تَسَمَّى عَلَيْكَ بِحَيْدَرَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ وَقَفْتَ لَهُ هَلَكْتَ.  
قال: فلما كثر مناوشته، و بعل الناس بمقامه شكوا ذلك إلى النبي (صلى الله عليه و آله) و سأله أن يخرج إليه علياً (عليه السلام)، فدعا النبي (صلى الله عليه و آله) علياً (عليه السلام)، و قال له:

يَا عَلِيَّ أَكْفَنِي مَرْحَبًا ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، فَلَمَّا بَصَرَ بِهِ مَرْحَبٌ أَسْرَعَ إِلَيْهِ فَلَمَّ يَرَهُ  
يَعْبَأُ بِهِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَ أَحْجَمَ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْدَمَ وَ هُوَ يَقُولُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي مَرْحَبًا  
فَأُقْبِلْ عَلَيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالسَّيْفِ ، وَ هُوَ يَقُولُ :

**أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ**

فَلَمَّا سَمِعَهَا مِنْهُ مَرْحَبٌ هَرَبَ وَ لَمْ يَقِفْ خَوْفًا مِمَّا حَدَّثَتْهُ مِنْهُ ظَهْرُهُ ، فَتَمَثَّلَ لَهُ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ حَبْرٍ  
مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا مَرْحَبُ فَقَالَ : قَدْ تَسَمَّى عَلَيَّ هَذَا الْقَرْنُ بِحَيْدَرَةَ . فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ : فَمَا  
حَيْدَرَةُ فَقَالَ : إِنَّ فَلَانَةَ ظَهْرِي كَانَتْ تُحَدِّثُنِي مِنْ مُبَارَزَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ حَيْدَرَةُ ، وَ تَقُولُ : إِنَّهُ قَاتَلَكَ .  
فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ : شَوْهَا لَكَ ، لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيْدَرَةُ إِلَّا هَذَا وَحْدَهُ لَمَا كَانَ مِثْلَكَ يَرْجِعُ عَنْ مِثْلِهِ ، تَأْخُذُ بِقَوْلِ  
النِّسَاءِ وَ هُنَّ يُخْطِئْنَ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْنِ ، وَ حَيْدَرَةُ فِي الدُّنْيَا كَثِيرٌ ، فَارْجِعْ فَلَعَلَّكَ تَقْتُلُهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ سَدَّتْ  
قَوْمَكَ وَ أَنَا فِي ظَهْرِكَ أَسْتَصْرِخُ الْيَهُودَ لَكَ . فَرَدَّهُ فَوَ اللَّهُ مَا كَانَ إِلَّا كَفَوَاقِ نَاقَةٍ حَتَّى ضَرَبَهُ عَلَيَّ (عَلَيْهِ  
السَّلَامُ) ضَرْبَةً سَقَطَ مِنْهَا لُوجُهُ وَ انْهَزَمَ الْيَهُودُ وَ هُمْ يَقُولُونَ : قُتِلَ مَرْحَبٌ ، قُتِلَ مَرْحَبٌ .

الامالی لشيخ الطوسي ط دارثقافه، ص ۴-۵

## رعب حضرت در دل دشمنان و مخالفان اسلام

لَمَّا انْهَزَمَ الْأَحْزَابُ وَوَلَّوْا عَنِ الْمُسْلِمِينَ الدَّبْرَ ، عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى قَصْدِ بَنِي قُرَيْظَةَ  
، وَأَنْفَذَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِمْ فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْخَزْرَجِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْظِرْ بَنِي  
قُرَيْظَةَ هَلْ تَرَكُوا حَصُونَهُمْ ! فَلَمَّا شَارَفَ سُوْرَهُمْ سَمِعَ مِنْهُمْ الْهَجْرَ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ  
فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : دَعَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَكِّنُ مِنْهُمْ ، إِنَّ الَّذِي أَمَكَّنَكَ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ لَا يَخْذُلُكَ ، فَكَفِ  
حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْكَ ، وَأَبْشِرْ بِنَصْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَنِي بِالرَّعْبِ بَيْنَ يَدَيْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ . قَالَ عَلِيٌّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيَّ ، وَسَرَتْ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ سُوْرِهِمْ ، فَأَشْرَفُوا عَلَيَّ ، فَحِينَ رَأَوْنِي صَاحَ صَاحٌ  
مِنْهُمْ : قَدْ جَاءَكُمْ قَاتِلُ عَمْرٍو ، وَقَالَ آخِرُ : قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ قَاتِلُ عَمْرٍو ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَصِيحُ بِبَعْضٍ  
وَيَقُولُونَ ذَلِكَ ، وَأَلْقَى اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ ، وَسَمِعْتُ رَاجِزًا يَرْجُزُ :

قَتَلَ عَلِيٌّ عَمْرًا صَادَ عَلَيَّ صَفْرًا

قَصَمَ عَلِيٌّ ظَهْرًا أَبْرَمَ

عَلِيٌّ أَمْرًا هَتَكَ عَلَيَّ سَتْرًا

فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَقَمَعَ الشَّرْكَ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي حِينَ تَوَجَّهْتُ إِلَى بَنِي فُرَيْظَةَ : سر على بركة الله ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَعَدَكَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ . فَسِرْتُ مُسْتَيْقِنًا لِنَصْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى رَكَزْتُ الرَّايَةَ فِي أَصْلِ الْحِصَنِ .  
الارشاد، ج ١، ص ١٠٩

### آرزوی خلیفه دوم برای داشتن جایگاه و جنگاوری امیرالمؤمنین

حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ فَتَسَاوَرَتْ لَهَا رَجَاءٌ أَنْ أَدْعَى لَهَا، قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَ قَالَ: «أَمْشِ، وَلَا تَلْتَفْتُ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» قَالَ فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَكَمْ يَلْتَفْتُ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»  
صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٨٧١ ح ٣٣ ؛ مسند ابن حنبل، ج ٣، ص ٣٣١ ح ٩٠٠٠

پاسخ شاعری مسیحی به اعتراضات وارده بر او به علت علاقه داشتن به امیرالمؤمنین (و

### حمایت از ایشان در اختلافات درون مذهبی مسلمانان)

أنشدني محمد (بن الخطاب) قال: أنشدني بعض النصارى لنفسه:

عدي و تيم لا أحول ذكرها ... بسوء ولكنني محب لهاشم  
وهل يعتريني في علي ورهطه ... إذا لم أخف في الله لومة لائم  
يقولون ما بال النصارى تحبه ... وأهل النهى من مغرب وأعاجم  
فقلت لهم إني لأحسب حبه ... طواه إلهي في صدور البهائم



الزهرة (لمحمد بن داوود الظاهري ٢٩٦ هـ)، ج١، ص ١٥٤

لزيبا النصراني وكان يتشيع / الموصلي النصراني:

عَدِي و نَعِيمٌ لا أَحاولُ ذَكَرَهُم

بِسوءٍ وَلَكِنِّي مُحِبٌّ لَهَا شَم

وَهَل تَأْخُذُنِي فِي عَلِيٍّ وَحِبِّهِ

إِذَا لَمْ أَعِثْ يَوْمًا مَلَامَةً لَأَتَمُّ

يَقُولُونَ مَا بِالِالنَّصَارَى تَحِبُّهُ

وَأَهْلَ التَّقَى مِنْ مَعْرَبٍ وَأَعَاجِمِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي لِأَحْسِبُ حُبَّهُ

طَوَاهُ إِلَهِي فِي قُلُوبِ الْبُهَائِمِ

بهجة المجالس لابن عبد البر، ص ١٦١

المحاسن و المساوري، ص ٣١

**شعري از شاعري مسيحي: «اگر مسيحي نبودم و مسلمان بودم، مسلماني شيعه بودم...»**

وَ لَهُ (لزيبا النصراني) أَيْضًا:

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَةً ... وَمَا لِسِوَاهُ فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٍ  
فَلَوْ كُنْتُ أَبْغِي مِلَّةً غَيْرَ مِلَّتِي ... مَا كُنْتُ إِلَّا مُسْلِمًا أَتَشِيعُ

بهجة المجالس لابن عبد البر، ص ١٦١

**«بولس سلامه» نويسنده مشهور مسيحي: «اگر تشيع، حب علي عليه السلام و خاندان او و**

**مبارزه با ظلم است من شيعه ام»**

أَمَا إِذَا كَانَ التَّشِيعُ حُبًّا لِعَلِيٍّ وَأَهْلِ الْبَيْتِ، وَثَوْرَةٌ عَلَى الظُّلْمِ وَتَوَجُّعًا لِمَا حَلَّ بِالْحُسَيْنِ وَمَا نَزَلَ بِأَوْلَادِهِ مِنْ

النَّكَبَاتِ فِي مَطَاوِي التَّارِيخِ، فَإِنِّي شِيعِي

عيد الغدير أول ملحمة عربييه، بولس سلامه، ص ٢٨

## افتخارِ خانواده‌های کشته شدگان به دست امیرالمؤمنین، به کشته شدن

### نزدیکان‌شان توسط پهلوانی چون حضرت

وكان أهل قتلاه يفتخرون بأنّ قتلاهم صرعوا بسيف علي بن أبي طالب لا بسيف غيره. ولعلّ أروع مواقف البطولة والشجاعة مبيته على الفراش ليل الغار وقد أحاط النفر من قريش بالدار ليفتكوا بمن في الفراش! فلا وهت همته ولا خارت عظيمته ولا تطرّق الخوف إلى أهله الإمام علي أسد الإسلام و قدّيسه، ص ۲۶

### شرافت بخشیدن امیرالمؤمنین به مکه و منا

أَنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَارَ الْإِمَامَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ  
.... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَتْ بِهِ مَكَّةَ وَ مَنَى  
اقبال الأعمال (ط الحديثه)، ج ۳، ص ۱۳۱ (زیات امیرالمؤمنین در روز هفدهم ربیع الأول)  
المزار، ص ۹۱ (زیات امیرالمؤمنین در روز هفدهم ربیع الأول)

### شرافت بخشیدن امیرالمؤمنین به عالم (با هر کاری که انجام می‌دهد) در کلام

#### «نصری سلهب» نویسنده مسیحی

عليّ.. ذاك العظيم الذي شرف السيف يوم سله  
والكلمة يوم قالها والامة يوم قادها  
في خطي علي، ص ۳۹۵

## بیان علت جسارت مروان به امیرالمؤمنین از زبان خودش

وروی عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ مروان مَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِنَا مِنْ صَاحِبِكُمْ - یعنی علیا - عَنْ عَثْمَانَ،  
قَالَ فَقُلْتُ مَا بَالَكُمْ تَسُبُّونَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ!  
قَالَ لَا يَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ إِلَّا بِذَلِكَ،  
رواه ابن أبي حَيْثَمَةَ بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ، عَنْ عُمَرَ  
تاریخ مدینة دمشق، ج ۴۲، ص ۴۳۸  
تاریخ الإسلام ذهبی (ت بشار) ج ۲، ص ۲۵۲

## جملات «بولس سلامه» نویسنده مسیحی در رابطه با امیرالمؤمنین

و ينظر إليه المفكر فيستضيء بهذا القطب الوضاء و يتطلع اليه الكاتب الأملعي فيأتم بيانه و يعتمده  
الفقيه المدره فيسترشد بأحكامه...  
و يقرأ الجبان سيرة علي فتهدر في صدره النخوة و تستهويه البطولة، اذ لم تشهد الغبراء، و لم تدل السماء  
أشجع من ابن ابي طالب...  
عيد الغدير أول ملحمة عربية، بولس سلامة، ص ۲۷



بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ



۱۲

فصلنامه تخصصی  
امامت پژوهی  
سال سوم  
شماره چهارم  
زمستان ۹۲  
شماره مسلسل ۱۳



صاحب امتیاز: بنیاد فرهنگی امامت  
مدیر مسئول: سیدعلی حسینی میلانی  
سر دبیر: محمدتقی سبحانی  
جانشین سر دبیر: محمدفرید انصاری  
هیئت تحریریه: رضا برنجکار

محمد تقی سبحانی

حسن طارمی

نجم الدین طبسی

علی کورانی عاملی

رضا مختاری

محمد علی مهدوی راد

مدیر اجرایی: سید محمد مهدی آخوت

مدیر هنری: هادی معزی

ویراستار: طاهر عزیز وکیلی

صفحه آرا: نادر برقی

چاپ و صحافی: باقری

شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه قیمت: ۱۰۰۰۰۰ ریال

نشانی: قم، خیابان محمد امین علیه السلام، پلاک ۴۷۳

تلفن: ۰۲۵-۳۲۹۰۸۵۸۲

www.emamat.ir ● faslnameh@al-imamah.com

مطالب مندرج در فصلنامه لزوماً بیانگر دیدگاه مسئولین آن نمی باشد.



## دوازده امام در تورات

### نگاهی نوبه بشارت ابراهیم در سفر پیدایش\*

[هادی علی تقوی<sup>۱</sup> / محمد قندهاری<sup>۲</sup> / محسن فیض بخش<sup>۳</sup>]

#### چکیده

یکی از پرسش‌های مربوط به آیات ۱۷:۱۸ و ۲۰:۱۷ از سفر پیدایش تورات، این است که آیا این آیات را می‌توان اشارت و بشارتی به پیامبر اسلام و دوازده امام شیعیان دانست؟ با تأملی دقیق در دعای ابراهیم برای فرزندش اسماعیل عَلَيْهِ السَّلَام (پیدایش ۱۸: ۱۷) و نیز نحوه استجاب الهی (پیدایش ۲۰: ۱۷) می‌توان ادعا کرد که خداوند به ابراهیم عَلَيْهِ السَّلَام بشارت داده که امامت را در پیامبر اسلام و دوازده امام از نسل اسماعیل عَلَيْهِ السَّلَام قرار دهد. از سویی با توجه به قرائن درون‌متنی و برون‌متنی‌ای که نشان می‌دهد مقصود از «مئود مئود»، پیامبر اسلام است و از سوی دیگر، با ریشه‌شناسی واژه «رَبِّي» و هماهنگی آن با مفهوم «امام»، می‌توان نشان داد که دوازده ربّانی در آیه ۲۰: ۱۷، اشاره‌ای به دوازده امام شیعیان دارد. هم‌چنین، هماهنگی ریشه‌شناختی نام‌های برخی از دوازده امام با شماری از نام‌هایی که به عنوان اسامی فرزندان اسماعیل در آیات ۲۵: ۱۳-۱۵ ذکر شده است، ادعای پیش‌گفته را تقویت می‌کند.

**کلیدواژه‌ها:** بشارات سفر پیدایش از عهد عتیق، بشارت فصل هفدهم سفر تکوین، مئود مئود، ربّانی، دوازده امام، امامان از نسل اسماعیل، امامت در تورات.

\* تاریخ دریافت: ۹۳/۶/۱۵، تاریخ پذیرش: ۹۳/۹/۲۰.

۱. دانشجوی کارشناسی ارشد ادیان و عرفان، دانشگاه تهران [h.taghavi@ut.ac.ir](mailto:h.taghavi@ut.ac.ir).

۲. دانشجوی دکترای قرآن و حدیث، دانشگاه تهران [ghandehari@ut.ac.ir](mailto:ghandehari@ut.ac.ir).

۳. دانشجوی دکترای فلسفه دین، دانشگاه تهران [feyzbakhsh@ut.ac.ir](mailto:feyzbakhsh@ut.ac.ir).

## مقدمه

بشارت پیامبران پیشین به پیامبر اسلام و اهل بیت وی علیهم السلام همواره یکی از موضوع‌های مورد گفتگو بین اسلام و یهود و مسیحیت بوده است. قرآن کریم در پاره‌ای از آیات، بشارات تورات و انجیل و انبیای پیشین به پیامبر اسلام را گوشزد کرده است؛<sup>۱</sup> روایات فراوانی نیز از سوی پیامبر و اهل بیت علیهم السلام مطرح شده که در آن‌ها اشاره به بشارات پیامبران پیشین شده است.<sup>۲</sup>

فصل هفدهم سفر پیدایش، به ویژه آیات ۱۷: ۱۸ و ۱۷: ۲۰، یکی از بخش‌های مهم کتاب مقدس در این زمینه است که در طول تاریخ، گفتگوهای زیادی را به وجود آورده است: و ابراهیم به خداوند گفت: ای کاش ییشماعیل (اسماعیل) برای وجه تو باقی بماند... (خدا او را پاسخ چنین گفت:) و در مورد ییشماعیل (اسماعیل) (حرف) تو را اجابت کردم. اینک او را برکت خواهم کرد و بزرگش خواهم گردانید به واسطهٔ مئودمئود؛ دوازده امام به وجود خواهد آورد و به قوم بزرگی مبدلش خواهم ساخت.<sup>۳</sup>

شمار زیادی از دانشمندان مسلمان به این آیات به مثابهٔ بشارتی به پیامبر اسلام و اهل بیت ایشان (دوازده امام) نگریسته‌اند. از این جمله می‌توان از میان اهل تسنن از اسماعیل بن عبدالرحمن سدی<sup>۴</sup> (د. ۱۲۷ ق) و نیز مورخ اهل سنت، ابن

۱. صف/۶: «وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ»؛ أعراف/۱۵۷: «الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ»؛ بقره/۱۴۶: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ»؛ آل عمران/۸۱: «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ».

۲. برای نمونه رجوع کنید به روایات طویل مناظرهٔ امام رضا علیه السلام با اهل ادیان مختلف که در آن‌ها، بشارات متعددی از سوی امام رضا علیه السلام مطرح می‌شود؛ ابن بابویه، محمد بن علی، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۱/۱۵۴.

۳. ترجمهٔ فارسی تورات که از قدیمی‌ترین نسخهٔ عبری موجود (نسخهٔ لنین-گراگ WTT مربوط به قرن دهم میلادی) توسط نویسنده انجام شده است.

۴. اسماعیل بن عبدالرحمن بن ابی‌کریمه السدی از اصحاب امام سجاد و امام باقر علیهم السلام و مفسر

قتیبۀ دینوری<sup>۱</sup> (د. ۲۷۶ ق) و از میان علمای شیعه، از نعمانی<sup>۲</sup> (د. ۳۶۰ ق) و شیخ مفید<sup>۳</sup> (د. ۴۱۳ ق) یاد کرد. جالب آنکه عالم بزرگ اهل سنت، ابن کثیر دمشقی (د. ۷۷۴ ق) نیز این آیه تورات را بشارتی به دوازده خلیفه پس از پیامبر اکرم می‌داند که مهدی یکی از آنان است.<sup>۴</sup>

علاوه بر این، شماری از دانشمندان اهل کتاب<sup>۵</sup> نیز این آیات را بشارتی برای پیامبر اسلام و دوازده امام از نسل او دانسته‌اند. برخی از این دانشمندان در قرون متقدم و پیش از تکمیل دوازده امام از نسل پیامبر اکرم می‌زیسته‌اند؛ از جمله این

شیعی معروف که تفسیر او باقی نمانده است؛ اما طبق نقل ابن طاووس (الطرائف، ۱/ ۱۷۲) و تستری (إحقاق الحق، ۷/ ۴۷۸) وی در تفسیر خود، این بشارت را به صورت تأویل شده در مورد نبی اکرم و ذریه او آورده است.

۱. تاریخ‌نگار مسلمان، ابومحمد عبدالله بن مسلم دینوری مروزی، معروف به ابن قتیبه دینوری (۲۱۳ - ۲۷۶ هجری قمری)، در ابتدای کتاب أعلام النبوة (در باب بشارات کتاب مقدس)، این آیه و آیات تکوین ۱۶: ۸-۱۲ را آورده و در توضیح مراد آن‌ها می‌نویسد: «فتدبر هذا القول فإن فيه دليلاً بيننا على أن المراد به رسول الله ﷺ، لأن إسماعيل لم تكن يده فوق يد إسحاق... فلما بعث رسول الله انتقلت النبوة إلى ولد إسماعيل، فدانت له الملوك وخضعت له الأمم، ونسخ الله به كل شرعة، وختم به النبيين، وجعل الخلافة والملك في أهل بيته إلى آخر الزمان، فصارت أيديهم فوق أيدي الجميع، وأيدي الجميع مبسوطة بالخضوع...» (Schmidtke, The Muslim reception of biblical materials: Ibn Qutayba and his A'lām al-nubuwwa, p. 254 طبق برداشت وی از این بشارت، خلافت پیامبر تا آخر الزمان، از آن «اهل بيت او» خواهد بود.

۲. نعمانی، محمد بن ابراهیم، الغيبة، ۱۰۸.

۳. مفید، محمد بن محمد، المسائل السروية، ۴۳.

۴. ابن کثیر، اسماعیل بن عمر، تفسیر القرآن العظیم، ۵۹، ذیل آیه ۱۲ سوره مائده: «... فی التوراة البشارة بإسماعیل علیہ السلام، وأن الله یقیم من صلبه اثنی عشر عظیما، وهم هؤلاء الخلفاء الاثنا عشر المذكورون فی حدیث ابن مسعود و جابر بن سمرة». هر چند وی بدون ارائه هیچ دلیل نقضی، دوازده امام شیعه را مصداق این دوازده خلیفه نمی‌داند.

۵. مقصود از دانشمندان اهل کتاب، اعم از افرادی است که از اهل کتاب بوده و سپس مسلمان شده‌اند.

اشخاص می‌توان به کعب الاحبار<sup>۱</sup>، سرج الیرموکی<sup>۲</sup>، عشا ابن اوسوا<sup>۳</sup>، عمران بن خاقان<sup>۴</sup> و الحسین بن سلیمان<sup>۵</sup> اشاره کرد. همچنین در روایات شیعه، از حداقل یک

۱. ابواسحاق کعب بن ماتع الحمیری الاحبار، پسر یک خاخام یهودی در یمن بود که مسلمان شده و در روزگار عمر بن خطاب می‌زیست. در منابع اسلامی، روایات متعددی به نقل از کعب الاحبار وجود دارد که طبق آن‌ها نام پیامبر در متون مقدس «ماذماذ» (یا کلماتی شبیه آن) بوده است. (به عنوان نمونه رک: قاضی عیاض، عیاض بن موسی، الشفا بتعریف حقوق المصطفی، ۱/ ۲۳۴ و ابن طاووس، علی بن موسی، التشریف بالمنن، ۸۱) همچنین نعیم بن حماد مروزی (د. ۲۲۸ ق) به سند خود از کعب نقل کرده است که در پاسخ سؤالی در مورد تعداد ملوک این امت، گفته است: «أجد فی التوراة اثنی عشر نبیا» (الفتن، ۵۵، ح ۲۲۵) طبق نقل ابن عیاش، وی اسامی ذکر شده در تورات برای فرزندان اسماعیل را (رک: بخش دوم همین مقاله) در حقیقت اسامی امامان می‌دانسته است که اولینشان حضرت علی علیه السلام بوده است (مقتضب الاثر، ۲۶). آگاهی کعب از این بشارت، مورد سوءاستفاده راویان بعدی قرار گرفته و هر کدام به دلخواه خود، اسامی برخی از خلفا را نیز در این مجموعه وارد کرده‌اند. (الفتن، ۵۵، ح ۲۲۴)

۲. نعیم بن حماد از سرج الیرموکی، صحابی پیامبر که قبل از اسلام از یهودیان منطقه یرموک (نام رودخانه‌ای در اردن) بوده، نقل می‌کند که در تورات این‌گونه یافته است: «أن هذه الأمة اثنا عشر نبیا أحدهم نبیهم فإذا وقت العدة طغوا وبعوا ووقع بأسهم بینهم» (الفتن، ۵۵، ح ۲۲۳). همین روایت را با اندکی تفاوت، محمد بن أحمد الدولابی (د. ۳۱۰ هـ) در الکنی والأسماء، ۲/ ۸۸۳ و ابن بابویه در الخصال، ۲/ ۴۷۴ با اسانیدی متفاوت نقل کرده‌اند؛ ولی حلقه مشترک هر سه سند، حماد بن سلمة، محدث بصری (د. ۱۶۷ ق) است. لازم به ذکر است که قسمت زیرخط دار در نقل ابن بابویه به صورت صحیح ضبط شده است: «و جدهم نبیهم». بخش پایانی روایت نیز مطابق نقل سنی احادیث اثناعشریه آخر نقل سرج افزوده شده است.

۳. طبق نقل ابن عیاش جوهری، وی از اولاد هارون و «حبر الیهود» در منطقه حیره در اطراف کوفه بوده و در قرن دوم می‌زیسته است. ابن عیاش از محدث بصری، ابوبکر هشام بن ابی عبدالله الدستوائی (د. ۱۵۴ ق) نقل می‌کند که از این عالم یهودی شنیده است که اسامی ذکر شده در تورات برای فرزندان اسماعیل (رک: بخش دوم همین مقاله) در حقیقت صفات اوصیای حضرت محمد صلی الله علیه و آله است. (مقتضب الاثر، ۲۸)

۴. حاکم یهودیان جزیره که در زمان منصور مسلمان شده بود و اسامی حضرت محمد و دوازده وصی او را در تورات یافته بود. (همان، ۳۹)

۵. عالم یهودی قرن سوم در شهر ارگان (شهری تاریخی در شمال بهبهان که ساکنین آن یهودی بوده‌اند). نعمانی به یک واسطه از او نقل می‌کند که تعداد و اسامی عبرانی ائمه علیهم السلام را در تورات دیده است؛ سپس وی به بشارت مورد بحث اشاره می‌کند. (الغیبة، ۱۰۸)



عالم یهودی<sup>۱</sup> و نیز یک راهب نصرانی<sup>۲</sup> نقل شده است که بشارت به ۱۲ امام پس از پیامبر اکرم را در کتاب های پدرانشان دیده اند. جالب تر از تمامی این موارد که همگی در سنت اسلامی نقل شده بودند، نقل مسیحی ماجرای بحیرا است که در کتابی به نام مکاشفات بحیرا<sup>۳</sup> آمده است. در این نقل چنین آمده که بحیرا به طور سینا می رود و از سوی خدا، الهاماتی بر قلبش می شود.<sup>۴</sup> او سپس با پیامبر اسلام روبه روی می شود و ایشان را از روی قرائن می شناسد و بشاراتی که راجع به ایشان شنیده را بازگو می کند.<sup>۵</sup> در بخشی از مکالمه، بحیرا به پیامبر می گوید:

و در آن سال، وحی خداوند که با اسماعیل با آن چنین سخن گفته است  
برآورده خواهد شد: «دوازده مَلِک برای تو متولد خواهند شد» و نیز «دوازده  
مَلِک از دودمان تو پدید خواهد آمد».<sup>۶</sup>

۱. خبر پرسش و پاسخ عالم یهودی از نسل هارون از امیرالمؤمنین و اخبار ایشان به دوازده امام، از معروف ترین احادیث این باب است که در کتاب های متعدد با اسانید مختلف نقل شده است. در چند نقل این حدیث، عالم یهودی اظهار می دارد که عدد ائمه عدل پس از پیامبر را در کتابی به خط هارون و املاء موسی دیده است. (رک: کلینی، محمد بن یعقوب، الکافی، ۱/۵۳۰)
۲. در کتاب سلیم بن قیس (متعلق به قرن اول هجری)، ماجرای نصرانی ای آمده است که پس از جنگ صفین نزد امیرالمؤمنین علیه السلام آمده و به نقل از کتاب های مقدس نزد خود، خبر از ۱۳ بزرگ از نسل اسماعیل می دهد که عیسی بن مریم پشت آخرینشان نزول کرده و نماز می گزارد. (هلالی، سلیم بن قیس، کتاب سلیم، ۲/۷۰۵ و ۷۰۶)
۳. مکاشفات بحیرا را شخصی به نام اشوعیب در قرن ۱۱ و ۱۲ میلادی ضبط کرده است. با پژوهش هایی که اخیراً بر روی این منبع صورت گرفته، به نظر می رسد که چهار منبع مسیحی از قدیمی ترین منابعی هستند که داستان بحیرا را نقل کرده اند؛ دو منبع به زبان سریانی، دو منبع به زبان عربی. نسخه های سریانی، یکی حدود سال ۸۱۰ میلادی و دیگری حدود ۸۵۰ میلادی شکل گرفته است. منابع عربی از این دو نسخه متأخرترند:

krisztina Szilagyi, Muhammad and the monk: the making of the christian Bahira legend, pp. 185-192.

4. Barbara Roggema, The Legend of Sergius Bahira, p378,379.

۵. همان، ۳۹۴.

۶. همان، ۴۱۱.

این گزارش نشان می‌دهد که در فضای مسیحیت در قرون ابتدایی اسلام، دوازده امام از نسل اسماعیل بر دوازده امام از نسل پیامبر منطبق می‌شده است.

لازم به ذکر است اکثر علمای یهودی و مسیحی که به اسلام گرویده‌اند و در باب بشارات قلم زده‌اند، در نگاه‌ها خود به این بشارت نیز استناد کرده‌اند. برخی مانند ابن ربین طبری<sup>۱</sup>، سموئل مغربی<sup>۲</sup> و سعید بن حسن اسکندری<sup>۳</sup> تنها از بشارت آیه پیدایش ۱۷: ۲۰ به پیامبر اکرم ﷺ بحث کرده و برخی دیگر مانند محمدرضا جدید الاسلام<sup>۴</sup>، به بخش دوم آیه<sup>۵</sup> نیز اشاره کرده‌اند. همچنین شواهد تاریخی حاکی از آن است که این آیه نقش مهمی در اسلام آوردن یهودیان<sup>۶</sup> و نیز

۱. ابوالحسن علی ابن سهل ربان طبری، پزشک معروف ایرانی در اوایل قرن سوم که ابتدا مسیحی بوده و سپس به اسلام گرویده است. برای ذکر این بشارت رک: طبری، علی بن ربین، الدین والدولة، ۱۳۱ و ۱۳۲.

۲. السموأل بن یحیی المغربی (د. ۵۵۹ ق) منجم، ریاضیدان و پزشک یهودی که ۱۷ سال قبل از فوتش مسلمان شد. برای ذکر این بشارت رک: همو، إفحام الیهود، ۱۱۵.

3. Half, Sa'īd b. Ḥasan al-Iskandarī, A Jewish Convert to Islam; Editio princeps of the Later Recension (732) of His Biblical Testimonies to the Prophet Muḥammad, p. 285.

۴. ملاآقابا (۱۷۷۱-۱۸۴۹ م) فرزند ملارحمیم، یکی از دو خاخام یهود تهران و رئیس یکی از کنیسه‌های محله عودلاجان که در سال ۱۸۲۲ میلادی در حضور ملاحمده نراقی اسلام آورد و نام خود را به محمدرضا تغییر داد. جایگاه ملاآقابا در بین یهود آن چنان رفیع بوده که حبیب لوی، نویسنده یهودی کتاب یهودیان ایران، اسلام آوردن ملاآقابا را ضربه سهمگینی بر پیکر نحیف یهود آن زمان تلقی می‌کند (تاریخ یهود ایران، ۳ / ۱۰۲۳). هم‌زمان با ایشان، هفتاد نفر از خاندانشان نیز اسلام آوردند. نگارنده نسبت خوشاوندی سببی نزدیکی با نوادگان محمدرضا جدید الاسلام دارد. هم‌اکنون نسل کثیری از ایشان به جای مانده که از این جمله‌اند خاندان‌های: سلیمانی، وکیلی، جواهریان، رحمانی، جواهری، ساعتچی، مظفریان، واعظ تهرانی، زمردیان، نقره‌چی و عظیم‌زاده.

۵. «دوازده سرور که از ذریه حضرت اسماعیل به هم رسد باید همان دوازده امام شیعیان بوده باشد» (جدید الاسلام، محمد رضا، إقامة الشهود فی رد الیهود، ۴۸) و

۶. ابن طاووس در ص ۸۱ التشریف بالمنن، با نقل روایتی از کعب الاحبار، ذکر نام مید (مژده مؤد) را در تورات، دلیل اسلام وی می‌داند. همچنین ابن قیم جوزیه از یکی از علمای یهودی که اسلام آورده نقل می‌کند که وی گفته هیچ‌یک از علمای یهودی در مصداق این بشارت شکی ندارد. (ابن قیم جوزیه، محمد بن ابی بکر، هدایة الحیاری فی أجوبة الیهود والنصارى، ۳۷۰).

تشیع آنان داشته است.<sup>۲</sup>

در دوران معاصر نیز پژوهش‌های متعددی، عمدتاً از سوی دانشوران مسلمان، در این زمینه صورت پذیرفته است. سید سامی بدری<sup>۳</sup> تلاش ارزشمندی را به طور مبسوط در راستای تبیین این بشارت کرده است. غیر از وی، نویسندگان دیگری نیز به اجمال به این بشارت پرداخته‌اند؛ از این جمله‌اند: جمال‌الدین شرفاوی<sup>۴</sup>، رحمة الله هندی<sup>۵</sup>، دکتر حبیب بن عبدالملک<sup>۶</sup>، دکتر منقذ بن محمود السقار<sup>۷</sup> و صالح بن الحسین الجعفری<sup>۸</sup>.

۱. طرفه آن‌که ناقل خبر تشیع یهودیان به خاطر این بشارت، ابن تیمیه (د. ۷۲۸ ق)، یکی از متعصب‌ترین مخالفان تشیع است؛ شاگرد وی، ابن کثیر، از او نقل می‌کند که درباره دوازده بزرگ از نسل اسماعیل که در بشارت یاده شده‌اند، گفته است: «غلط کثیر من تشرف بالإسلام من اليهود فظنوا أنهم الذين تدعو إليهم فرقة الرافضة فاتبعوهم» (البدایة والنهاية، ۶/۲۵۰) این کثیر در تفسیر خود نیز تشرف تعداد زیادی از یهودیان به تشیع را ذکر می‌کند: «فیتشع کثیر منهم جهلا و سفها» (تفسیر القرآن العظیم، همان).

۲. جالب آن‌که این امر مختص زمان‌های گذشته نبوده و در عصر حاضر نیز برخی از مبشرین مسیحی نیز به ارتباط این بشارت با دین اسلام اعتراف کرده‌اند. به عنوان نمونه، جان اتان کالور، مبلغ مسیحی دارنده مدرک دکترا از دانشکده تبشیر جهانی (School of World Mission) زیرمجموعه حوزه علمیه مسیحی فولر (Fuller Theological Seminary)، که بزرگ‌ترین حوزه علمیه مسیحی آمریکاست، در مقاله خود درباره بشارت سفر پیدایش: ۱۷، این آیه را بشارتی درباره امت اسلام تلقی می‌کند.

رک: Jonathan Culver, The Ishmael Promise and Contextualization Among Muslims.

۳. محقق عراقی معاصر، صاحب مجله تراث النجف. ایشان در مقاله دعوة إبراهيم وإسماعیل عند رفع القواعد من البيت، به طور مبسوط راجع به این بشارت و ربط آن به امامت دوازده امام سخن گفته است.

۴. مباحث هامة في المسيحية والاسلام، ۳۹؛ و کتاب نبی ارض جنوب، ۱۴.

۵. مختصر اظهار الحق، ۱/۳۵۵.

۶. کتب و مقالات للدكتور حبیب بن عبدالملک، ۱۴۳.

۷. هل بَشَّرَ الكتاب المقدس بالنبي محمد ﷺ، ۲۷-۳۴.

۸. تحجیل من حرف التوراة والإنجیل، ۱۷۶-۱۷۸.

به نظر نگارنده، علی‌رغم حجم بالای پژوهش‌های صورت گرفته، هنوز قرائن درون‌متنی بسیار محکمی از خود نسخه‌های قدیمی تورات به زبان‌های عبری، سریانی، آرامی، یونانی و لاتین برای دلالت این آیات بر پیامبر اسلام و دوازده امام می‌توان یافت که تاکنون بدان پرداخته نشده است. از سوی دیگر همه این پژوهش‌ها تنها به آیه ۲۰:۱۷ سفر پیدایش پرداخته و از آیات فصل ۲۵ که در آن‌ها اسامی دوازده فرزند از نسل اسماعیل آمده، غفلت کرده‌اند. این نوشته تلاشی است برای ارائه شواهدی تازه برای دستیابی به فهمی بهتر از آیات مورد بحث در عهد عتیق. در این نوشته، ابتدا متن آیه ۱۷:۱۸ سفر پیدایش در نسخه‌های عهد عتیق به زبان‌های مختلف تحلیل و دلالت این آیه در موضوع مورد بحث، بررسی شده است. پس از آن، به بررسی متن آیه ۱۷:۲۰ سفر پیدایش در نسخه‌های عهد عتیق پرداخته شده و تحلیلی برای معانی واژگانی از این آیه که در بحث تأثیرگذارند (یعنی «مئودمئود» و «ربی») ارائه شده است. در انتها نیز درباره اسامی دوازده امام در عهد عتیق بحث شده است.

آنچه این تحقیق را از موارد مشابه پیش‌گفته متمایز می‌کند، عمدتاً سه ویژگی است: اول، تلاش برای بررسی نسخه‌های کهن آیات مورد مطالعه و تجزیه و تحلیل واژگان کلیدی آن‌ها در زبان‌های عبری، آرامی، سریانی و یونانی؛ دوم، بررسی ارتباط نام‌های دوازده فرزند اسماعیل با نام‌های دوازده امام؛ و سوم، بررسی این بشارت درگفته‌های بحیرا که از طریق متون مسیحی به ما رسیده است.

### ۱- مقام امامت در نسل اسماعیل (پیدایش ۱۷:۱۸)

یکی از آیات مهم تورات در موضوع بشارت به پیامبر اسلام و دوازده امام، آیه ۱۸ از فصل ۱۷ سفر پیدایش است. در این بخش، ابتدا متن این آیه را بر اساس نسخه‌های مهم و کهن نقل می‌کنیم و سپس درباره دلالت این آیه گفتگو خواهیم کرد.

#### ۱-۱- متن سفر پیدایش ۱۷:۱۸ در نسخه‌های مهم و کهن

متن آیه ۱۷:۱۸ در شماری از نسخه‌های مهم عهد عتیق از این قرار است:

AVD وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشَ أَمَامَكَ!»<sup>1</sup>

KJV And Abraham said unto God, O that Ishmael might live before thee!<sup>2</sup>

LXX εἶπεν δὲ Ἀβρααμ πρὸς τὸν θεόν Ἰσμαηλ οὗτος ζήτω ἐναντίον σου<sup>3</sup>

Samaritan ואמר אברהם לאלהים לוי ישמעאל יתוהי לרחוקך<sup>4</sup>

۱. نسخه AVD ترجمه کتاب مقدس به عربی است که در سال ۱۸۰۰ تحت نظر کشیش الی اسمیت (Eli Smith) آغاز شد و همکارش دکتر کرنیلیس ون دایک (Dr. Cornelius Van Dyke) کار او را به سرانجام رساند. این ترجمه در سال ۱۸۶۰ کامل شد.

۲. نسخه پادشاه جیمز King James Version که عموماً به نسخه کتاب مقدس پادشاه جیمز KJB معروف است، ترجمه انگلیسی بابیل است که نگارش آن برای کلیسای انگلیس در سال ۱۶۰۴ شروع شد و در ۱۶۱۱ پایان یافت. در سال ۱۶۰۴، شاه جیمز چهارم، مجلس همپتون را در دربار تشکیل داد که در آن نسخه جدیدی به زبان انگلیسی نوشته شود که مشکلات نسخه های قبل را نداشته باشد. این نسخه توسط ۴۷ دانشمند که همگی آن ها از اعضای کلیسای انگلیس بودند ترجمه شد. همانند اکثر ترجمه های دیگر، عهد جدید این نسخه از زبان یونانی و عهد قدیم از زبان عبری و آرامی ترجمه شده است، در حالی که آپوکریفا از یونانی و لاتین ترجمه شده است.

۳. LXX (به لاتین: Septuaginta، در عربی: سبعینیه) نسخه ای از عهد عتیق است که در قرن سوم قبل از میلاد و در دوران فرمانروایی بطلمیوس فیلادلفوس در مصر، توسط یهودیان اسکندریه از عبری به یونانی ترجمه شد. نام این نسخه برگرفته از این روایت است که این کتاب را نزدیک به هفتاد تن از دانشمندان یهودی ترجمه کرده اند. LXX با متن عبری تفاوت هایی داشت. مهم ترین تفاوت های آن این بود که کتاب هایی در این نسخه وجود داشت که متن عبری آن در دست نبود. این هفت کتاب عبارت اند از: طوبیت، جودیت، حکمت سلیمان، حکمت یشوع بن سیراخ، باروخ و کتب مکابیان. نسخه LXX برخلاف نسخه عبری که دارای ۳۹ سفر است، دارای ۴۶ سفر می باشد. در بین سال های ۲۰۰ ق.م تا ۱۰۰ ب.م بسیاری از یهودیان و مسیحیان، از این نسخه استفاده می کردند.

۴. Samaritan Targum تارگوم سامری که بر اساس لهجه سامری به زبان آرامی شکل گرفته، یکی از کهن ترین ترجمه های تورات سامری است. تورات سامری نسخه ای عبری از تورات است که سامریان به جای تورات ماسوری از آن استفاده می کنند. برای شناخت سامریان باید دانست که بعد از وفات حضرت سلیمان، بنی اسرائیل به دو فرقه تقسیم شدند؛ فرقه نخست، دوسبط یهودا و بنیامین بودند و فرقه دوم نیز بقیه بنی اسرائیل را شامل می شدند. سامری ها ادعا می کنند

WTT וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֶל־הַאֱלֹהִים לֹא יִשְׁמַעְאֵל יְהוָה לְפָנָיִךָ!<sup>1</sup>  
 NFT ואמר אברהם קדם יי אלזוי לזוי ישמעאל יחי קדמכמד<sup>2</sup>  
 PJT ואמר אברהם קדם יי הלזאי ישמעאל יתקיים ויפלוח קומד<sup>3</sup>

که آن‌ها از نسل پادشاهی اسرائیل در شمال هستند و از نسل یوسف و لاوی که پس از مرگ سلیمان از پادشاهی یهودا در جنوب اسرائیل جدا شده بود (اول پادشاهان ۱۲). البته یهودیان هیچ‌گاه این مطلب را در مورد ریشه سامری‌ها قبول نکرده‌اند. سامری‌ها تلمود را قبول ندارند و سنت‌های شفاهی خاص مربوط به خود را دارند. اعمال سامری‌ها بر اساس همین نسخه از پنج کتاب موسی است که در اختیار دارند. بسیاری بر این باورند که نسخه سامری، در قرن سوم پیش از میلاد وجود داشته است. فیفراز این دیدگاه بسیار حمایت می‌کند و می‌گوید: می‌توان گفت جامعه سامری پس از شکل‌گیری در حدود ۴۰۰ قبل از میلاد، اسفار ختمه را به عنوان کتاب مقدس پذیرفت و ما شواهدی داریم که نسخه سامری مانند ماسوری، در آن زمان وجود داشته و می‌توان گفت از همان ابتدا سامریان آن را به عنوان کتاب مقدس خود برگزیده‌اند. یکی از مهم‌ترین شواهد موجود، نسخه‌های قمران است که در سال ۱۹۴۷ یافت شد. در یافته‌های قمران، دستخط‌های زیادی وجود دارند که دارای بافت نوشتاری مانند نسخه سامری هستند که حاکی از وجود این نسخه در دوران قبل از میلاد است. سامریان، تاریخ کتابت تارگوم سامری را سال ۲۰ پیش از میلاد می‌دانند و آن را به شخصی به نام ناتانایل (Nathanael) نسبت می‌دهند.

۱. نسخه WTT نسخه‌ای عبری از عهد عتیق است که بر پایه متن میشیگان-کلارمونت در سال‌های ۱۹۸۱ و ۱۹۸۲ در دانشگاه میشیگان آمریکا شکل گرفته است. این نسخه بر پایه نسخه Biblia Hebraica Stuttgartensia (۱۹۷۷) استوار گشته که آن نیز تلاشی برای احیای نسخه عبری قدیمی لنین‌گرا بوده است. نسخه لنین‌گرا، قدیمی‌ترین نسخه کامل عبری بابیل است که بر پایه متن عبری ماسوری استوار گشته و تاریخ کتابت آن سال ۱۰۰۸ میلادی است.

۲. تارگوم نئوفیتی (NFT)، ترجمه‌ای آرامی از بیشتر بخش‌های تورات است. شرح آیات تورات در این تارگوم از تارگوم اونکلوس طولانی‌تر و از تارگوم یوناتان کوتاه‌تر است. تاریخ نگارش این تارگوم مشخص نیست. تاریخ کتابت نسخه‌ای از این تارگوم که اکنون موجود است، به سال ۱۵۰۴ در ژم بازمی‌گردد.

مارتین مک نامارا معتقد است که تاریخ نگارش این تارگوم به قرن چهارم میلادی بازمی‌گردد. زبان نگارش این تارگوم، آرامی فلسطینی است؛ به عکس تارگوم اونکلوس که آرامی بابلی است.

۳. تارگوم سودو-یوناتان (Targum Pseudo-Jonathan) (PJT) ترجمه‌ای شرح‌گونه از تورات در سرزمین اسرائیل به زبان آرامی است. (برعکس تفسیر شرقی بابیلی یعنی تارگوم اونکلوس Targum Onkelos). عنوان صحیح این کتاب، تفسیر اورشلیمی (Targum Yerushalmi) است که در قرون وسطی به این نام شناخته می‌شده، اما به علت اشتباهات چاپی، بعدها تفسیر یوناتان نام گرفت.



لیت اسماعیل یحیی فی طاعتک<sup>۱</sup> (ای کاش اسماعیل در اطاعت تو زندگی کند). این عبارت در نسخه‌های انگلیسی live before thee<sup>۲</sup> می‌باشد که ترجمه‌ای از יְהוָה לְפָנַי<sup>۳</sup> در عبری است؛ اما ترجمه دقیق تر آن، «برای وجه تو زیست کند» است. در نسخه آرامی سودویونانان יתקיים ויפלה קומך آمده است که معنای آن این است: «اسماعیل در برابر تو اقامه شود و عبادت کند».

حال باید دید معنای «زیستن در حضور خدا» چیست؟ آیا مگر همگان در حضور خدا زیست نمی‌کنند؟ برای فهم این جمله باید دید که آیا این مضمون در آیات دیگر از عهد عتیق نیز تکرار شده است یا خیر؟ با دقت در نسخه‌های تارگوم می‌بینیم که این مضمون در مورد ادريس (اخنوخ)، نوح، ابراهیم، اسحاق و داود نیز به کار رفته است. در نسخه تارگوم سفر پیدایش ۵: ۲۲ آمده است که اخنوخ به واقع بنده‌ای در برابر خدا بود. در تارگوم نئوفیتی آیه ۶: ۹ آمده است که نوح بنده‌ای در مقابل خدا بود<sup>۳</sup>. این مضمون همچنین در سفر پیدایش، آیه ۱۷: ۱ راجع به ابراهیم عليه السلام آمده است.

حال سؤال این است که خداوند به بندگانی که دارای این ویژگی‌اند، یعنی به تعبیر دقیق تورات عبری ماسوری، «برای وجه خدا سلوک می‌کنند» و به تعبیر تارگوم، «بنده‌ای در پیش روی خدا هستند»، چه وعده‌ای داده است؟ پاسخ این سؤال در وصیت داود به سلیمان معلوم می‌شود. در این وصیت، داود ضمن توصیه به فرزند خود برای اجرای دقیق تمام سنت‌های الهی، به او می‌گوید: خداوند به پسران من وعده داده که اگر «به راستی برای وجه خدا سلوک کنند»، همواره یکی از آن‌ها بر کرسی پادشاهی اسرائیل تکیه زند<sup>۴</sup>.

۱. شحاده، حسیب، الترجمة العربية لتوراة السامريين، المجلد الاول لسفر التكوين والخروج، ۶۹.

۲. پیدایش ۱۷: ۱۸ نسخه KJV.

۳. تارگوم NFT آیه ۶: ۹.

۴. اول پادشاهان، فصل ۲، آیات ۳ و ۴: «(۳) وصایای یهوه، خدای خود را نگاه داشته، به طریق‌های وی سلوک نما، و فریض و اوامر و احکام و شهادت وی را به نوعی که در تورات موسی مکتوب



باز در جای دیگر، سلیمان از عهد الهی با بندگانی که با تمام قلب خویش در حضور خدا سلوک نمایند سخن می‌گوید که این عهد الهی همان مُلک از سوی خداست که خداوند به پسران داود وعده داده است.<sup>۱</sup>

از مجموع آنچه گفته شد معلوم می‌شود که در تورات هرگاه عبارت‌هایی چون «سلوک در برابر خدا» یا «زیستن در پیش روی خدا» یا «بنده‌ای در پیش روی خدا بودن» به کار رفته، نشان از عهد الهی با بندگانی است که خداوند می‌خواهد به آنان مُلک الهی بخشیده یا آنان را پیشوا و امام مردمان قرار دهد.

حال به فصل ۱۷ تورات بازمی‌گردیم؛ در ابتدای این فصل، خداوند به ابراهیم عليه السلام می‌گوید: «برای وجه من سلوک کن» یا به تعبیر تارگوم:  $\text{בְּפָנַי אֲבָרְכְּךָ}$ <sup>۲</sup> (بنده‌ای در پیش روی من باش). سپس به او وعده می‌دهد که من عهد خویش را با تو محکم می‌کنم.<sup>۳</sup>

بر اساس آنچه گفته شد، این همان اعطای مقام امامت یا عهد امامت با حضرت ابراهیم عليه السلام است. در چنین شرایطی ابراهیم همین مقام امامت را برای فرزندش اسماعیل نیز درخواست می‌کند و می‌گوید: «ای کاش اسماعیل در پیش روی تو زیست کند». این دعا در پیشگاه الهی مورد قبول واقع می‌شود<sup>۴</sup> و خداوند به ابراهیم وعده می‌دهد که نسل اسماعیل بمؤود مؤود برکت خواهد یافت و از او دوازده پیشوا متولد خواهند شد.<sup>۵</sup>

از بیان خداوند در استجابت دعای ابراهیم در مورد مؤود مؤود و وعده به پدید آمدن

است، محافظت نما تا در هرکاری که کنی و به هر جایی که توجه نمایی، برخوردار باشی. (۴) و تا آنکه خداوند، کلامی را که درباره‌ی من فرموده و گفته است، برقرار دارد که اگر پسران تو، راه خویش را حفظ نموده، به تمامی دل و به تمامی جان خود در حضور من به راستی سلوک نمایند، یقین که از تو کسی که بر کرسی اسرائیل بنشیند، مفقود نخواهد شد».

۱. اول پادشاهان، فصل هشتم، آیات ۲۳ تا ۲۵.

۲. تارگوم اونقلوس سفر پیدایش، آیه ۱۷:۱.

۳. سفر پیدایش، فصل ۱۷، آیه ۲.

۴. پیدایش ۱۷:۲۰: «اما در مورد اسماعیل؛ من درخواست تو را درباره‌ی او شنیدم (قبول کردم)». به تعبیر تارگوم: «در مورد اسماعیل دعای تو را پذیرفتم».

۵. پیدایش ۱۷:۲۰.

دوازده پیشوا و امتی عظیم از نسل اسماعیل، معلوم می‌شود که ابراهیم در مورد امامت در نسل اسماعیل دعا کرده است.

جالب این است که شبیه این ماجرا در قرآن نیز آمده است.<sup>۱</sup> خداوند ابراهیم را به کلماتی امتحان می‌کند و پس از سربلندی از این ابتلا، خداوند او را به مقام امامت مشرف می‌کند؛ آنگاه ابراهیم از خداوند برای فرزندانش نیز تقاضای امامت می‌کند؛<sup>۲</sup> خداوند در جواب می‌گوید که عهد الهی به ظالمان نمی‌رسد.<sup>۳</sup>

## ۲- دوازده امام از نسل اسماعیل (پیدایش ۱۷: ۲۰)

دومین آیه‌ای که در این نوشته مورد بررسی قرار می‌گیرد، آیه ۲۰ از فصل ۱۷ سفر پیدایش است. برای بررسی این آیه نیز، پیش از آن که دلالت‌های آیه را مورد بررسی قرار دهیم، متن آیه را از نسخه‌های مهم و کهن نقل می‌کنیم و پس از آن، دلالت‌های آیه را به تفکیک مورد بررسی قرار می‌دهیم.

۱. از نکات جالب در این تحقیق این بود که پس از توجه به تشابه آیات فصل هفدهم سفر پیدایش با آیه ۱۲۴ سوره مبارکه بقره و نگارش و نتیجه این تطبیق همان‌گونه که در مقاله آمده، روایتی از پیامبر اکرم ﷺ یافت شد که به این ارتباط به وضوح اشاره دارد؛ راوی این روایت عبدالله بن مسعود است که چنین می‌گوید: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا دَعَوْتُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ صِرْتَ دَعْوَةَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِيَّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، فَاسْتَحَفَّ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَحَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمِنْ ذُرِّيَّةِ أُمَّتِي مِثْلِي؟ فَأَوْحَى اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) إِلَيْهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ، إِنِّي لَأَعْطِيكَ عَهْدًا لَا أَفِي لَكَ بِهِ. قَالَ: يَا رَبِّ! مَا الْعَهْدُ الَّذِي لَاتْفِي لِي بِهِ؟ قَالَ: لَأَعْطِيكَ لِظَالِمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ! وَمَنْ الظَّالِمُ مِنْ وُلْدِي الَّذِي لَا يَبْتَالُ عَهْدَكَ؟ قَالَ: مَنْ سَجَدَ لَصَلْبٍ مِنْ دُونِي لَا أَجْعَلُهُ إِمَامًا أَبَدًا، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاتَّهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيَّ وَإِلَى أَخِي عَلِيٍّ لَمْ يَسْجُدْ أَحَدٌ مِنَّا لَصَلْبٍ قَطُّ، فَاتَّخَذَنِي اللَّهُ نَبِيًّا، وَعَلِيًّا وَصِيًّا. (طوسی، محمد بن حسن، الأمالی، ۳۷۹؛ و حسکانی، عبیدالله بن عبدالله، شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، ۱/ ۴۱۱) قابل توجه است که روایت «أَنَا دَعَوْتُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ» را بسیاری از علمای شیعه و سنی نقل کرده‌اند.

۲. به تعبیر قرآنی ابراهیم می‌گوید: «ومن ذریتی»؛ یعنی خدایا آیا ممکن است از نسل من نیز امامانی قرار دهی؟

۳. بقره/ ۱۲۴.



تبیین معنای مئودمئود، نقشی کلیدی در فهم مراد این آیه خواهد داشت. جستجو در کتاب مقدس نشان می‌دهد که واژه عبری  $\text{מְיוֹד}$  (مئود)<sup>۱</sup> در هیچ آیه‌ای از عهد عتیق به همراه حرف اضافهٔ باء به صورت  $\text{בְּמְיוֹד}$  (بمئود) به کار نرفته است. هرگاه این کلمه به صورت قید به کار رود، به معنای «خیلی» یا «زیاد» است و در این صورت، دیگر نیازی به حرف اضافهٔ باء ندارد.

بنابراین می‌توان حکم کرد که کاربرد  $\text{בְּמְיוֹד}$   $\text{מְיוֹד}$  (بمئودمئود) به معنای «بسیار زیاد»، علی‌القاعده نادرست است و به ناچار باید به دنبال معنای دیگری برای آن بگردیم. یکی از راه‌های پیشنهاد شده برای فهم بهتر آیه این است که مئود مئود را به عنوان اسمی علم در نظر بگیریم؛ در این صورت آیه ۱۷: ۲۰ به روشنی معنا می‌شود:

خداوند به ابراهیم می‌گوید نسل اسماعیل را به واسطهٔ مئودمئود برکت و کثرت و عظمت می‌بخشم.

اما این مئودمئود کیست؟ آیا شخصی از نسل اسماعیل وجود دارد که نامش مئودمئود باشد؟ قرائن درون متنی و برون متنی فراوانی وجود دارد که می‌توان از آن‌ها نتیجه گرفت که مئود مئود، همان مشهورترین فرزند از نسل اسماعیل، یعنی پیامبر اسلام است که اسماعیل و نسل او (اعراب) به برکت وجود ایشان، بزرگی، کثرت و برکت یافته‌اند و نامشان در جهان بلندآوازه شده است. از جملهٔ قرائن درون متنی می‌توان به واژگان هم‌ریشهٔ این لغت و دیگر کاربردهای آن در کتاب مقدس اشاره کرد.  $\text{מְיוֹד}$  (مُوده) صیغهٔ اول شخص مضارع مفرد مذکر در باب هیفیل (Hiphil) از ریشهٔ عبری  $\text{יָד}$  (یادا)<sup>۲</sup>

رک: Strong, James, Strong's Hebrew Lexicon, ذیل کد ۰۷۲۳۵. اما با توجه به این که برکت و باروری (کثرت در نسل) قبلاً در این آیه آمده است، لذا برای عدم تکرار بهتر است  $\text{בְּמְיוֹד}$  را به معنای «عظمت می‌بخشم» گرفت.

۱. منظور زمانی است که این کلمه به تنهایی به کار رفته نه به صورت مئودمئود.
۲. این ریشه و مشتقات آن در هر آیه از کتاب مقدس که به کار رفته در ترجمه‌های عربی به «حمد» برگردان شده است (تکوین ۳۵: ۲۹، اشعیا ۱: ۱۲، ۱: ۲۵ و بیش از دوازده آیه از مزامیر داود). برای معنای ریشهٔ این کلمه نگاه کنید به Strong, James, Strong's Hebrew, ذیل کد H.۳۰۳۴.

دقیقاً به معنای احمد است و بنابراین واژه مئودمئود (که در روایات اسلامی به صورت مودمود آمده) معادل احمد احمد یا برگردان صحیح آن در عربی محمد خواهد بود.<sup>۱</sup> معادل های واژه مئودمئود در نسخه های سریانی **ܡܘܕܡܘܕ** (طاب طاب)<sup>۲</sup> و آرامی **ܡܘܕܡܘܕ ܠܚܕܐ ܠܚܕܐ**<sup>۳</sup> نیز به طرز جالب توجهی این نظریه را تقویت می کند.

به علاوه، قرائن برون متنی برای اثبات مدّعی مذکور، شامل شواهد تاریخی، اقوال یهودیان مسلمان شده، روایات اسلامی و... می شود. اگرچه بررسی این شواهد (درون متنی و برون متنی) نقش مهمی در فهم معنای آیه دارد، در اینجا برای احتراز از طولانی شدن نوشته و دور افتادن از موضوع اصلی (دوازده امام در تورات)، از بحث

۱. اگر مود یا مئود چنانچه گفته شد به معنای احمد معنا شود، در این حالت مئود مئود شکل مضاعف مئود (احمد) و به معنای بسیار ستوده شده (محمّد) است.

۲. طاب طاب به معنای طیب طیب است که به معنای مرغوب فیه یا تحسین شده، با همان معنای احمد یا محمد در عربی کاملاً سازگار است و با توجه به این که مکرر واژه مئود یا طیب به صورت مئودمئود یا طیب طیب بسیار به ندرت در کتاب مقدس به کار رفته است و نیز در آیه ۱۷: ۲۰ سفر پیدایش با حرف اضافه باء به کار گرفته شده است. در روایات اسلامی نیز مئودمئود را به طیب طیب معنا کرده اند: «... فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: فَمَا مَعْنَى مِيدِمِيدٍ؟ قَالَ: طَيْبٌ طَيْبٌ...» (ابن ساذان قمی، فضائل امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام، ۲۲۲). همچنین در بسیاری از روایات شیعه و اهل سنت، نام پیامبر در تورات یا صحف ابراهیم، طاب طاب دانسته شده است. (به عنوان نمونه، رک: ابن حمزه، محمد بن علی، الثاقب فی المناقب، ۲۶۹ به نقل از امیرالمؤمنین در پاسخ یهودی ای که اسامی پیامبر و اهل بیت علیهم السلام را از تورات می پرسد. همچنین رک: نهانی، یوسف بن اسماعیل، حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين، ۸۷)

۳. معادل عربی واژه لحدا لحدا، حاّد به معنای تیز، تند و شدید است که از ریشه حدد می باشد. این واژه و هم خانواده های آن در زبان عربی و آرامی، گاهی برای اشخاص نیز استفاده می شود. می توان نشان داد که چه برپایه زبان عبری و چه آرامی، می شود واژه **ܠܚܕܐ** را به «الحاد» معنا کرد. در این صورت این واژه تداعی کننده اسم خاص دیگری برای پیامبر اسلام است به معنای «الحاد»، یعنی کسی با دشمنان خدا جدّت دارد و دشمنی می کند؛ اما نکته جالب این است که **ܠܚܕܐ** دقیقاً همان نامی است که در برخی متون روایی اسلامی به عنوان «نام پیامبر اسلام در تورات» آمده است. (به عنوان نمونه، رک: ابن بابویه، محمد بن علی، من لايحضره الفقيه، ۱۷۷/۴؛ همچنین: همو، الامالی، ۱۷۱ به نقل از امام باقر علیه السلام).

مبسوط در این باره خودداری می‌کنیم و آن را به موضع دیگری وامی‌گذاریم<sup>۱</sup>؛ در اینجا صرفاً می‌پذیریم که می‌توان نشان داد که ترکیب «בְּרִיָּהּ בְּרִיָּהּ» (بمئود مئود) در آیهٔ پیدایش ۱۷: ۲۰ باید اشاره‌ای به یک اسمِ عَلَم باشد که به «بمحمد» یا «باحمد احمد»<sup>۲</sup> ترجمه می‌شود.<sup>۳</sup>

### ۲-۳- معنای ربّانی

در آیهٔ ۱۷: ۲۰ سفر پیدایش به حضرت ابراهیم بشارت داده شده که دوازده شخص عظیم از نسل اسماعیل پدید خواهند آمد. این که این دوازده عظیم کیان‌اند و نام‌های آن‌ها چیست و این که آیا این‌ها فرزندان مستقیم اسماعیل‌اند یا خیر، در ادامه خواهد آمد. در نسخهٔ عبری به جای واژهٔ عظیم، בְּרִיָּהּ (نسیئیم) و در نسخهٔ سریانی ܒܪܝܝܗܐ (روربین) و در نسخه‌های آرامی ܒܪܝܝܗܐ (ربریین) آمده است. بְּרִיָּהּ جمع بְּרִיָּהּ (نسی یا ناسی) به معنای پیشوا، رهبر، امیر، رئیس، مَلِک و کسی است که ترفیع یافته است.<sup>۴</sup>

ܒܪܝܝܗܐ (روربین) جمع ܒܪܝܝܗܐ (ربن) از ریشهٔ ܒܪܝܗܐ (رب) است. معنای رب و ربوبیت در سریانی، آرامی و عبری یکی است و آن، مالکیت و صاحب چیزی بودن، سروری و ولایت است. معنای لغوی ربّی، مولای ما، بزرگ ما، آقای ما و ربّ ما است. این واژه

۱. در آینده، مقاله‌ای از همین نویسنده در این موضوع منتشر خواهد شد.

۲. سعید بن حسن الاسکندری، یهودی مسلمان شده در قرن هفتم نیز این معنا را تأیید می‌کند. او می‌گوید: «مفسران لغت عبری، در شرح لفظ مازماذ، شروحي متفاوت داده‌اند. یک عده از آن‌ها گفته‌اند که مازماذ به معنای احمد احمد است...».

(Half, Saïd b. Hasan al-Iskandarî: A Jewish Convert to Islam, Mideo(30), P267)

۳. دقت کنید که مئود مئود واژه‌ای است که در زبان عبری بر اسم خاصی از ریشهٔ حمد دلالت می‌کند. به عبارت دیگر می‌توان گفت این واژه هم‌ردیف احمد و حامد و محمود و محمد و حمید است با این تفاوت که صیغهٔ تأکید شدهٔ حمد است؛ بنابراین همان‌طور که اگر مئود در معنای زیاد به کار رود، در ترجمهٔ فارسی، مئود مئود را زیاد زیاد معنا نمی‌کنیم، بلکه بسیار زیاد معنا می‌کنیم، در اینجا نیز روش صحیح ترجمه آن است که به جای این که آن را دقیقاً احمد احمد معنا کنیم، آن را حمید و محمد (بسیار ستوده شده) بدانیم.

۴. ر.ک: واژهٔ בְּרִיָּהּ # 5954 Strong, James, Strong's Hebrew Lexicon

در عهد عتیق برای روسای اسباط بنی اسرائیل و دیگر روسایی که ولایت و سرپرستی عده‌ای را برعهده داشته‌اند، به کار رفته است.

اما کاربرد این واژه در عهد جدید قابل تأمل است. **١٦** (ربن) به معنای «بزرگِ ما» و **١٧** (ربی) به معنای «بزرگِ من» یا «آقای من»، به صورت مطلق و بدون این‌که به کلمه بعدی اضافه شود، به هیچ‌وجه برای هیچ‌کسی جز حضرت عیسی به کار نرفته است. واژه **١٨** (ربی) در عهد جدید سریانی در مجموع ۷۲ مرتبه و واژه **١٩** (ربن) نیز در انجیل پشیتای سریانی، ۱۷ مرتبه به کار رفته است که مخاطب همگی آن‌ها حضرت عیسی است و نه شخصی دیگر.<sup>۱</sup> در ابتدای فصل ۲۳ انجیل متی، حضرت عیسی می‌گوید: کاتبان و فریسیان بر کرسی موسی تکیه زده‌اند... و... دوست دارند که مردم در بازارها آن‌ها را احترام کنند و به آن‌ها بگویند **٢٠** (ربی ربی).<sup>۲</sup> آنگاه رو به حواریون می‌گوید: اما شما هیچ‌گاه نباید **٢١** خوانده شوید زیرا رب شما یکی است و شما همه با هم برادرید.<sup>۳</sup>

براین اساس به نظر می‌رسد که واژه **٢٢** (ربی یا ربان) در عهد جدید، به عالم الهی بلندمرتبه‌ای اشاره دارد که وقتی در موضوعی حکم می‌کند، باید از حکم او تبعیت شود؛ یعنی کسی که جنبه سرپرستی و ولایت بر گروهی دارد و حتی حواریون حضرت عیسی با آن مقام و منزلتی که داشته‌اند، لایق این عنوان نبوده‌اند.

در قرآن نیز واژه «رَبَّانِي» در سه آیه به کار رفته است.<sup>۴</sup> خداوند در سوره مائده آیه ۴۴ می‌فرماید:

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ...؛ ما تورات را

۱. البته به صورت اضافی به کاهنان و مجمع اضافه شده است که معنای آن بزرگ کاهنان یا بزرگ مجمع یهودیان و... است.

۲. رک: انجیل پشیتا، متی ۲۳: ۱ تا ۲۳: ۸.

۳. آل عمران/ ۷۹؛ مائده/ ۴۴ و ۶۳.

فرو فرستادیم، در آن هدایت است و نور. پیامبرانی که اسلام آوردند برای یهودیان به آن حکم کنند، نیز ربانیون و احبار به واسطه آنچه از کتاب خدا حفظ کنند....

ذیل این آیه، روایتی جلب توجه می‌کند. امام صادق علیه السلام در مورد این آیه فرموده‌اند: منظور از ربانیون در این آیه، امامانند که غیر از پیامبران‌اند. آنان مردم را با علمشان تربیت می‌کنند و احبار نیز غیر از ربانیون‌اند و به کسانی گفته می‌شود که مردم را به سوی ربانیون دعوت می‌کنند.<sup>۱</sup>

در مجموع، از روایات اسلامی معلوم می‌شود که منظور از «رَبَّانِي»، امام معصوم است که با علم الهی خویش، مردم را پرورش می‌دهد و مردم نیز ملزم به اطاعت از اویند.

در روایات دیگری نیز به لفظ «رَبِّي» یا «رَبَّانِي» اشاره شده است. در روایتی، راوی از امیرالمؤمنین علیه السلام از مصداق «دَابَّةُ الْأَرْضِ» سؤال می‌کند. حضرت در جواب می‌گوید: «صِدِّيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَفَارُوقُهَا، وَرَبِّهَا، وَذِي قَوْتِيهَا».<sup>۲</sup>

بر اساس این روایت، امیرالمؤمنین علیه السلام خویشتن را به عنوان رَّبِّي امت اسلام معرفی می‌کند.

در روایت دیگری به ابوذر غفاری - صحابی جلیل القدر پیامبر اسلام - می‌گویند وصیت کن. می‌گویند وصیت کرده‌ام، به او می‌گویند به امیرالمؤمنین عثمان وصیت کرده‌ای؟ می‌گوید نه بلکه به کسی که به حق امیرالمؤمنین است یعنی امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب؛ و او به یقین می‌بخ (محکم کننده) زمین است و او رَّبِّي این امت است.<sup>۳</sup>

در روایتی نیز پیامبر اسلام می‌فرماید: «علی، رَبَّانِي این امت است».<sup>۴</sup>

۱. «... قَالَ رَبَّانِيُونَ هُمْ الْأُمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرْبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ وَالْأَخْبَارُ دُونَهُمْ وَهُمْ دُعَاؤُهُمْ».

(ابن حیون، نعمان بن محمد، دعائم الإسلام، ۱/ ۳۷)

۲. حلی، حسن بن سلیمان، مختصر البصائر، ۱۴۷، به نقل از کتاب سلیم بن قیس.

۳. رک: مجلسی، محمد باقر، بحار الانوار، ۳۷ / ۳۳۱.

۴. ابن شهر آشوب، محمد بن علی، المناقب، ۲ / ۴۵.



## ۲-۳-۱- دوازده ربّانی در بشارت پیدایش ۱۷: ۲۰

با توجه به مطالبی که ذکر شد، «ربّی» یا «ربّان»، واژه‌ای است به معنای مولا، پیشوا، رهبر و رئیس که در اسفار عهد عتیق برای امیرانی که سرپرستی قوم خویش را بر عهده داشته‌اند، به کار رفته است؛ و در عهد جدید، تنها حضرت عیسی عَلَيْهِ السَّلَام از چنان مقام رفیعی برخوردار بوده که به او «ربّی» اطلاق شده است؛ پس این واژه اگر از سوی خداوند به کسی اطلاق شود، به معنای ولی الله، پیشوا و رهبری است که دارای علم الهی بوده و جایگاهی آسمانی دارد.

در آیه ۱۷: ۲۰ سفر پیدایش، خداوند به ابراهیم بشارت داده که از نسل اسماعیل، دوازده ربّی پدید خواهند آمد. این دوازده مرد ربّانی، مقامشان از حواریان عیسی بالاتر است. حتی دوازده فرزند یعقوب نیز به این مقام نائل نشده‌اند. با این وصف، باید به دنبال یافتن مصداق این دوازده ولی الهی در طول تاریخ بود. به نظر می‌رسد که منظور از ایشان، دوازده فرزند صلبی مستقیم حضرت اسماعیل نباشد؛ زیرا در هیچ کتاب آسمانی یا منبع تاریخی، نشانی از علم الهی یا رهبری آسمانی، در فرزندان مستقیم اسماعیل یافت نمی‌شود. تنها افرادی که به عنوان دوازده پیشوای آسمانی از فرزندان اسماعیل شناخته شده‌اند، همان دوازده امامی‌اند که پیامبر اسلام ایشان را به عنوان ربّانی امت اسلام معرفی کرده است که اولین آن‌ها علی بن ابی طالب و آخرینشان مهدی عَلَيْهِ السَّلَام است.

## ۳- نام دوازده ربّانی در تورات

در فصلی دیگر در تورات، نام دوازده ربّانی از فرزندان اسماعیل آمده است. در این بخش بر آنیم که مصداق روشنی از این نام‌ها را بیان کنیم. در بدو امر می‌توان چهار گروه مختلف را به عنوان مصداق محتمل دوازده نفر از نسل اسماعیل در نظر گرفت. دسته اول: پسران بلا واسطه اسماعیل، دسته دوم: اجداد پیامبر اسلام (از نسل اسماعیل)، دسته سوم: قبائل عرب در هزاره پیش از میلاد، دسته چهارم: امامان معصوم از

اهل بیت پیامبر اسلام. در ادامه با بررسی این نام‌های توراتی نشان خواهیم داد که کدام یک از این چهار دسته مصداق کاملی برای دوازده ربانی از فرزندان اسماعیل‌اند.

### ۳-۱- اسامی دوازده ربانی در نسخه‌های قدیمی کتاب مقدس و معانی آن‌ها

در تورات و نیز کتاب اول تواریخ ایام، نام دوازده فرزند اسماعیل آمده است:

و این است نام‌های پسران اسماعیل، موافق اسم‌های ایشان به حسب پیدایش ایشان. نخست زاده اسماعیل، نَبایوت و قیدار و ادبئیل و میسام و مشماع و دومه و مسا و حدار و تیما و یطور و نافیش و قدّمه<sup>۱</sup>.

نَبایوت (عبری: נְבַיִת، سریانی: נבעה، آرامی: נְבַיִת، یونانی: Ναβαιωθ و در تارگوم سامری: נבאיوت) هم‌ریشه با نبی و به معنای نبأ و وحی است.

قیدار (عبری: קִידָר، سریانی: קיד، آرامی: קיד، یونانی: Κηδαρ) در عبری به معنای تیره، سیاه و در آرامی به معنای تقدیر است.

ادبئیل (عبری و آرامی: אֲדַבְיֵל، سریانی: אדبیل، (ارییل)، یونانی: αδβειλ (ابدئیل)<sup>۲</sup>، لاتین: Abdeel)<sup>۳</sup> به معنای ادب شده خداست. در مورد ادبئیل باید گفت که این اسم در قدیمی‌ترین نسخه تورات که نسخه سبعینه یونانی است و نیز در نسخه قدیمی و مشهور ولگات، به صورت ابدئیل آمده است؛ حال اگر ابدئیل را به جای ادبئیل در نظرگیریم، به معنای کسی است که در راه خدا کشته شده یا کسی که اعضایش برای خدا تکه تکه شده<sup>۴</sup>.

۱. سفر پیدایش ۱۵-۲۵:۱۳؛ سفر اول تواریخ ایام آیات ۲۹ تا ۳۱.

۲. نسخه ABP.

۳. نسخه VUL.

۴. ابد در عبری و نیز عبری به معنای از بین رفتن و قطع شدن و متفرق شدن و ایل در عبری به معنای خداست. بَادَ الشیءُ یَبیدُ یبَادُ: إِذَا تَفَرَّقَ وَتَوَرَّعَ (مفردات راغب اصفهانی ذیل بید). بید: فنا، از بین رفتن (قاموس قرآن ذیل واژه بید). نیز در عبری نگاه کنید به koehler-baumgartner, Hebrew and Aramaic lexicon and ذیل واژه 728 (ابد) که به معنای to get lost, perish است.

مبسام (عبری: מְבִסָּם (مبوسام)، سریانی: מבסמ (مبسم)، آرامی: מְבִסָּם (میوشام)، یونانی: Μασσαμ (مَسَام)، لاتین: Mabsam) از ریشهٔ בַּסַּם (بسم) در عبری به معنای خوشبو و طیب و مورد پسند است.<sup>۱</sup>

مشماع (عبری و آرامی: מְשַׁמַּע، سریانی: مَحَمַح، یونانی: Μασμα، لاتین: Masma) از ریشهٔ שַׁמַּע به معنای شنوایی و پذیرش<sup>۲</sup> یا به معنای شیوع، شهرت و مشهور است.

دومه (عبری و آرامی: דוּמָה، سریانی: דוּمָה، روما، یونانی: Ἰδομα (ایدوما)، لاتین: Duma) در عبری به معنای سکوت، آرامش و سکونت دائم است.<sup>۳</sup>

مَسَا (عبری: מַסָּה (مَسَا)، آرامی: מַסָּה (مَسَا)، سریانی: مَسَا، یونانی: Μασση (مَسَه)، لاتین: Massa) در عبری از ریشهٔ מַסָּה دقیقاً به معنای حمل است که به معنای تحمّل، بار، وحی و بالا آوردن<sup>۴</sup> نیز به کار می‌رود.

حدار (آرامی و عبری: חָדָר، سریانی: חַדַּ، یونانی: Χοδδαδ (خَدَاد)، لاتین (نسخه کلمنتین ولگات): Hadar)، به معنای احاطه کردن، حصار کشیدن و در جوف قرار دادن است.<sup>۵</sup>

تیما (عبری و آرامی: תִּימָה، سریانی: תִּימָה، یونانی: Θαιμαν Thaiman)، لاتین: Thema) ریشه‌اش در عبری معلوم نیست؛ اما در آرامی תִּימָה و תִּימָה به معنای تحیر، وله و سرگشتگی است.<sup>۶</sup> واژه تیم در عربی، شبیه آرامی و به معنای حیرت شدید و زایل شدن عقل به خاطر محبت شدید چیزی است. از این رو «التیم» به معنای «العبد» است<sup>۷</sup> و عبد واقعی کسی است که معرفتش نسبت به خدا و الهی و در خدا متحیر

1. koehler-baumgartner, Hebrew and Aramaic lexicon ذیل واژهٔ מְבִסָּם.

۲. همان، ذیل واژهٔ מְשַׁמַּע.

3. koehler-baumgartner, Hebrew and Aramaic lexicon ذیل واژهٔ דוּמָה.

۴. همان، ذیل واژهٔ מַסָּה.

5. Brown, Driver, Briggs, Hebrew and English Lexicon ذیل واژهٔ חָדָר.

6. Marcus Jastrow, A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushlami, and the Midrashic Literature (ذیل واژهٔ חממה)

۷. قاموس المحيط ولسان العرب ذیل واژهٔ تیم.

است و این معرفت تحیری او را به تذلل و عبودیت می‌کشد. بر این اساس التیم به عبد یا عابد اطلاق می‌شود.<sup>۱</sup>

یطور (عبری و آرامی: יְטוּר، سریانی: ܝܬܘܪ، یونانی: Ιετουρ، لاتین: Itur) هم‌ریشه با יְטוּר به معنای لشکرگاه، اردوگاه نظامی (عسکر) است، که در این صورت یְטוּر به معنای کسی است که در پادگان محصور شده است.<sup>۲</sup>

نافیش (عبری و آرامی: נַפִּישׁ، سریانی: ܢܦܝܫ، یونانی: Ναφεις، لاتین: Naphis)، از ریشه נַפִּישׁ به معنای نفس، روح، شخص، جاندار، تنفس، تجدید نفس، روح تازه بخشیدن است.<sup>۳</sup> در عربی از ریشه نفس، واژه‌های نَفس و نَفِيس به معنای کریم و جواد و سخی به کار می‌رود.<sup>۴</sup>

قدمه (عبری: קְדֵמָה، آرامی: קְדֵמָה یا Ch ۱: ۳۱)، سریانی: ܩܕܡܐ، یونانی: Κεδμα، لاتین: Cedma) در عربی به معنای مشرق، فجر و محل طلوع شمس<sup>۵</sup> است و در بیش از سی‌ایه در عهد عتیق به کار رفته است. معادل یونانی קְדֵמָה، واژه ἀνατολή از ریشه ἀνατολή دقیقاً به معنای طلوع خورشید یا بالآمدن ستاره یا طلوع فجر است و در برخی آیات در عهد عتیق و نیز در عهد جدید، برای ظهور منجی و مسیح، واژه ἀνατολή یا مشتقات آن به کار رفته است.<sup>۶</sup> در آرامی نیز، واژه קִדְמָה به معنای شرق یا فجر است.<sup>۷</sup>

۱. این مطلب بسیار دقیق و لطیف است که در جایگاه دیگری باید به آن پرداخته شود.

۲. Brown, Driver, Briggs, Hebrew and English Lexicon ذیل همین واژه.

۳. همان، ذیل واژه נַפִּישׁ.

۴. مصباح المنیر، ذیل واژه نفس: کرم الشيء کرما: نفس و عزّ، فهو کریم. نَفْسُ السَّيِّئِ بِالصِّمِّ نَفَاسَةٌ كَرِيمٌ فَهُوَ نَفِيسٌ کریم؛ العین ۷/ ۲۷۰: النفس: الروح الذی به حیاة الجسد. ورجل له نفس، أى خلق و جلادة و سخاء.

۵. Brown, Driver, Briggs, Hebrew and English Lexicon ذیل همین واژه.

۶. ذیل واژه ἀνατολή در Friberg, Analytical Greek Lexicon.

7. Marcus Jastrow, A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushlami, and the Midrashic Literature, P1355.

برای یافتن مصداق اسامی پیش‌گفته، توجه به چند ملاحظه تاریخی لازم می‌نماید که در ادامه بدان پرداخته خواهد شد.

### ۳-۲- ملاحظاتی تاریخی در یافتن مصادیق نام‌های ذکر شده برای فرزندان اسماعیل

همان‌طور که بالاتر ذکر شد، در هیچ کتاب آسمانی یا منبع تاریخی، نشانی از علم الهی یا رهبری آسمانی در فرزندان مستقیم اسماعیل یافت نمی‌شود. اگر بزرگ بودن یا ربانی بودن دوازده فرزند مستقیم اسماعیل مسلم بود، باید با جست‌وجو در کتب تاریخی، اثری از آنان به دست می‌آمد.

پس برای فهم مصادیق این نام‌ها و حل این معما، باید به نکات زیر دقت کرد:

۱- صاحبان نام‌های ذکر شده، نمی‌توانند همگی فرزندان بلا واسطه اسماعیل باشند که در یک نسل می‌زیسته‌اند؛ بلکه ایشان در نسل‌ها و ادوار زمانی مختلف پدید آمده‌اند؛ زیرا در ابتدای آیه ۲۵: ۱۳ چنین آمده است: «و این است نام‌های پسران اسماعیل، موافق اسم‌های ایشان به حسب پیدایش ایشان».

به جای عبارت «پیدایش ایشان» در نسخه عربی، «موالیدهم»؛ در نسخه عبری «תולדתם (تولد نام)» به معنای پیدایش یا دوره و عصر زمانی یا سلسله نسب نامۀ آن‌ها و دوره تاریخی آن‌ها؛ و در نسخه یونانی «γενεών» است.<sup>۲</sup> این واژه

1. Strong, James, Strong's Hebrew Lexicon• 08435. ذیل کد.

۲. اصولاً واژه γενεών برای ذکر فرزندان بلا واسطه یک شخص به کار نمی‌رود. برای نمونه در آیات ابتدایی فصل اول سفر خروج چنین آمده است: «۱) و این است نام‌های پسران اسرائیل که به مصر آمدند، هرکس با اهل خانه‌اش همراه یعقوب آمدند: ۲ رؤبین و شمعون و لاوی و یهودا، ۳ یساکار و زبولون و بنیامین، ۴ ودان و نفتالی، و جاد و اشیر». (نسخه Old Persian) در اینجا می‌بینیم که سخنی از این نیست که این است نام‌های پسران اسرائیل به حسب نسل‌هایشان. نیز در آیات دیگری از تورات، نسب نامۀ نسل عیسو چنین بیان شده است: «۹) و این است پیدایش عیسو پدر دوم در جبل سعیر» این است نام‌های پسران عیسو: الیفاز پسر عاده، زن عیسو، و رعوئیل، پسر بسمه، زن عیسو... (آیات ۹ و ۱۰ فصل ۳۶ سفر پیدایش، نسخه Old Persian). در این آیات نیز دقت مذکور اعمال شده است. در آیه ۹ وقتی که نسب نامۀ نسل‌هایی که از عیسو پدید می‌آیند بیان شده

در بیش از بیست آیه در عهد عتیق یونانی به کاررفته که همگی بدون استثنا به معنای اجیال، ادوار، زمان‌ها و نسل‌ها ترجمه شده است؛ بنابراین معلوم می‌شود که دوازده اسم مذکور همگی مربوط به فرزندان مستقیم اسماعیل که همه در یک دوره و یک نسل می‌زیستند، نیست؛ بلکه مربوط به افرادی است که به حسب زمانی، در نسل‌های مختلف پدید آمده‌اند.

۲- اساساً باید گفت در مورد دوازده پسر اسماعیل، اطلاعات قابل توجهی در عهدین<sup>۱</sup> یا تاریخ<sup>۲</sup> نمی‌یابیم. تنها جایی که از این دوازده نفر سخن به میان می‌آید، فصل ۲۵ سفر پیدایش<sup>۳</sup> است<sup>۴</sup>. در میراث روایی اسلامی نیز - چنانکه

است، گفته شده: این است پیدایش (یا نسل‌های) عیسو و واژه  $\text{אִתְּדוֹת}$  (تَلْدُوت) به معنای «نسل‌ها» به کاررفته است. اما در آیه ۱۰، وقتی پسران مستقیم عیسو را نام می‌برد، این واژه دیگر به کار نمی‌رود. ۱. از بین این دوازده نام، تنها نام قیدار در عهد عتیق در کتاب اشعیا (۲۱:۱۶ و ۲۱:۱۷ و ۴۲:۱۱ و ۶۰:۷) و کتاب ارمیا (۲:۱۰ و ۲۸:۲۸ تا ۴۹:۳۳ و حزقیال (۲۱:۲۷) و مزامیر (۵:۱۲۰) و امثال سلیمان (۱:۵) و نام نبایوت در پیدایش (۹:۲۸ و ۳:۳۶) و اشعیا (۷:۶۰) و نام بطور و نافیش در اول تواریخ (۱۹:۵) آمده است. بقیه اسامی به عنوان فرزندان اسماعیل در جای دیگری از عهد عتیق نیامده است.

۲. هیچ ذکر قابل اعتمادی در تاریخ از این دوازده پسر اسماعیل نیست. تنها تاریخ‌نگار یهودی، جوزفوس، این فرض را مطرح کرده که بر اساس شباهت آوایی بین نَبَطیان (Nabataeans) که در دوره هلینستیک در منطقه اردن حاکم بوده‌اند و نبایوت، قاعدتاً این‌ها باید نبطیان از نسل نبایوت باشند (The complete works of Flavius Josephus, translated by William Whiston, Thompson & Thomas, Chicago, 1901, P43). ژروم (Jerome) به تبعیت از جوزفوس و دیگر مورخین کتاب مقدس به تبعیت از ژروم، همین مطلب را تکرار کرده‌اند. مورخان جدید هیچ ارتباطی بین نبطیان و قبیلۀ نبایوت نیافته‌اند. در قدیمی‌ترین سند تاریخی نیز که از قیدار به دست آمده، باستان‌شناسان تنها کتیبه‌هایی از نتواشوریان در قرن ۸ و ۷ قبل از میلاد را کشف کرده‌اند که در آن‌ها نام تعدادی پادشاهان قیداری آمده که از اعراب بوده‌اند و با نتواشوریان جنگیده و شکست خورده‌اند (Saana Teppo, Women and their agency in the Neo-Assyrian Empire, P.47). البته ارتباط بین قیدار پسر اسماعیل و این پادشاهان قیداری، برای تاریخ‌دانان مسلم نیست. وضعیت بقیه اسامی در مکتوبات تاریخ‌نگاران از قیدار و نبایوت بسیار ضعیف‌تر است.

۳. همین دوازده نام با اندکی تفاوت در اول تواریخ ایام (۲۹:۱ تا ۳۱:۱) نیز تکرار شده است. ۴. از بند قبل معلوم شد که با دقت در متن آیات فصل ۲۵ سفر پیدایش نیز می‌توان دریافت که حتی

خواهیم گفت - قیدار به عنوان پسر بزرگ اسماعیل و نبایوت (نبیت یا نبی) به عنوان پسر (و نه برادر) قیدار آمده است.

۳- به نظر می‌رسد واژه‌هایی که برای دوازده فرزند از نسل اسماعیل در تورات به کار رفته است، بیانگر صفت و ویژگی این افراد است و نه لزوماً اسم خاصی برای آن‌ها. این دوازده اسم در حقیقت ویژگی این افراد است که در سرزمین خود بدان شهرت یافته‌اند. دو قرینه دال بر این مطلب وجود دارد:

قرینه اول این است که در ابتدای آیه ۲۵: ۱۳ سفر پیدایش در ترجمه AVD عربی چنین آمده است: «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ». این ترجمه نمی‌تواند ترجمه صحیحی باشد، زیرا تکرار «اسماء» بی معنی است. «باسمائهم» برگردان واژه «בְּשֵׁמֹתָם» (بیشمیتام) است که هم به معنی «به نام‌های ایشان» است و هم به معنی «به شهرت و وصف ایشان»<sup>۱</sup>. بر این اساس بهتر است آیه چنین معنا شود: «و این است نام‌های فرزندان اسماعیل به حسب اشتهارشان (اسم یا صفت معروفشان)». پس این اسامی باید اسم یا وصف مشهور این افراد در سرزمینشان باشد.

قرینه دوم بر صفت بودن این اسامی آن است که برخی از متقدمین شارحین تورات، این اسامی را ترجمه و نقل به معنا کرده‌اند. برای مثال در تارگوم PST، برخی از این نام‌ها این‌گونه ترجمه شده‌اند: نبایوت به نبط<sup>۲</sup> (נַבְטָא)، قیدار به عرب (لַعַב)، شمعاع به مطیع و شنوا (לַיִתְנָא)، دومه به ساکت و آرام (שְׁתִּיקָא)، مَسَا به حامل و بارور (מַסְבֵּבָא)، حدد به تندوتیز (חַדְדֵיפָא) و تیما به معنای جنوب (מִיַּבֵּינָא)<sup>۳</sup>. این در حالی است که با بررسی نسب‌نامه‌های

تورات نیز این دوازده نفر از نسل اسماعیل را به عنوان پسران بلا واسطه او معرفی نمی‌کند.

۱. Strong, James, Strong's Hebrew Lexicon, ذیل کد ۰۸۰۳۴.

۲. گفته شد که نبطیان گروهی در هزاره پیش از میلاد بوده‌اند که در منطقه اردن می‌زیسته‌اند. ربط نبایوت به نبط یک تفسیر است نه ترجمه.

۳. تارگوم PST ذیل سفر پیدایش، آیات ۲۵: ۱۳ تا ۲۵: ۱۵.

تورات درمی یابیم هیچ آیه ای نیست که در آن، شارحان تورات و نویسندگان تارگوم، نام‌ها را نقل به معنا کرده باشند. در سفر پیدایش، اسامی نسل آدم و نوح و ابراهیم و اسحاق و عیسو و یعقوب و دیگران به طور مبسوط آمده است؛ اما هیچ یک از این‌ها به صورت وصف توسط صاحبان تارگوم نقل به معنی نشده است. این مبحث، قرینه ای دیگر بر این مطلب است که این اسامی، اوصاف و ویژگی‌هایی برای فرزندان اسماعیل است؛ چراکه در غیر این صورت، نقل به معنا کردن این اسامی، بی‌وجه خواهد بود.

۴. در مورد دقت ثبت و ضبط اسامی موجود در تورات، باید توجه داشت که این اسامی، مسیر بسیار ناهموار ۳۳۰۰ ساله‌ای را تا به امروزی طی کرده‌اند. قدیمی‌ترین نسخه عبری موجود که حاوی این اسامی است، نسخه لنینگراد و حلب است که هر دو در قرن نهم میلادی استنساخ شده است. قدیمی‌ترین نسخه‌های موجود تورات عبری (طومارهای قمران<sup>۲</sup>)، همگی فاقد آیات مورد نظر این مقاله هستند<sup>۳</sup>. به گفته دانشمندان و محققان جدید، توراتی که امروزه به دست ما رسیده، عیناً توراتی نیست که بر موسی نازل شده است؛ بلکه مکتوبی است که در طی ۶ قرن از ۴ منبع مختلف گردآوری شده است<sup>۴</sup>.

۱. رابی‌های یهود، محدوده زندگی موسی را بین سال‌های ۱۳۹۱ تا ۱۲۷۱ پیش از میلاد، ژروم، سال تولد موسی را ۱۵۹۲ و آشور، ۱۶۱۲ پیش از میلاد دانسته‌اند.

۲. این طومارها در سال ۱۹۴۷ کشف شده‌اند و حاوی مکتوباتی بین سال‌های ۱۰۰ پیش از میلاد تا ۲۰۰ میلادی هستند.

۳. بسیار عجیب است که در هر پنج نسخه‌ای که از سفر پیدایش تورات در قمران کشف شده، قسمتی از طومارها که شامل متن فصل ۱۷ راجع به اسماعیل و این آیات است، از بین رفته است.

4. Riches, *The Bible: A Very Short Introduction*, pp. 19–20.

جدیدترین و معتبرترین نظریه‌ای که راجع به زمان کتابت تورات وجود دارد، نظریه «فرضیه مستند» یا نظریه «ولهوسن» است. این نظریه در قرن ۱۸ و ۱۹ برای تلاش در فوق دادن برخی تناقضات کتاب مقدس شکل گرفته است. بر طبق این نظریه، تورات، مأخوذ از منابع مستقل اولیه‌ای است که جمعی ویراستاران را به شکل کنونی ترکیب کرده‌اند. این منابع عبارت‌اند از: منبع لکه مخفف عبارت Jahwist است، منبع E که اشاره به Elohist دارد، منبع D که به Deuteronomist اشاره دارد و منبع K Priestly به معنای نوشته‌های احبار و بزرگان یهود است.



بنابراین بسیار طبیعی است که در ثبت و ضبط نام‌ها، تغییراتی اتفاق افتاده باشد. به‌عنوان نمونه حتی در مورد نام عیسی مسیح که شخصیت اول مسیحیت است، اختلافات فراوانی در ترجمه‌های انجیل می‌یابیم؛ با این‌که عیسی یک شخص شناخته‌شده و معروف بوده و ۵۰۰ سال پس از اسارت بابلی به دنیا آمده است، نامش در زبان سریانی به صورت **ܡܥܨܐ** (یشوع)، در یونانی **Ἰησοῦς** (یهسوس)، در لاتین **Iesus** (یسوس) و در قرآن، عیسی ضبط شده است. دیده می‌شود که در تلفظ یونانی، نام عیسی به کلی به شکلی متفاوت از تلفظ سریانی تغییر یافته است.<sup>۱</sup>

۵- تذکر این نکته نیز لازم است که نمی‌توان به ترتیب ذکر شده این دوازده نام در تورات یقین داشت. نمونه‌های متعدد و مختلفی از فهرست اسامی در تورات امروز وجود دارد که نام‌های موجود در آن‌ها با اختلاف در ترتیب ذکر شده‌اند. برای نمونه می‌توان به اختلاف در ترتیب ذکر نام‌های فرزندان یعقوب بین فهرست‌های ارائه شده در پیدایش ۲۰:۳۲ تا ۲۴:۳۰ و خروج ۱:۱ تا ۴:۱ اشاره کرد.

۶- با توجه به این‌که بعضی از این دوازده نام<sup>۲</sup> (مثل تیماء و دومه)، نام برخی قبائل یا شهرهای هزاره پیش از میلاد است، بد نیست به نظریه مشهور ولهوسن راجع به نحوه به وجود آمدن تورات کنونی توجه کنیم. به گفته ولهوسن، شجره‌نامه‌های

---

زمان نگارش منبع J حدود ۹۵۰ سال قبل از میلاد و منبع E حدود ۸۵۰ سال قبل از میلاد است. این نظریه بیان می‌کند که زمان نگارش منبع P بین ۴۰۰ تا ۶۰۰ قبل از میلاد است. این مطلب به معنای این نیست که اصل تورات امروزی هیچ ارتباطی به توراتی که بر موسی نازل شده ندارد؛ بلکه بدین معناست که شکل فعلی ویرایش تورات در هزاره پیش از میلاد شکل گرفته است و اسامی توراتی، مسیری بس طولانی را در زبان‌ها و لغت‌های گوناگون طی کرده‌اند تا به امروز رسیده‌اند. (ر.ک: Harris, Understanding the Bible)

۱. اختلاف کتابت اسامی در عهدین بیش از آن است که بتوان در این مقاله آن را احصا کرد. برای نمونه می‌توانید برخی از آن‌ها را در این پایگاه مشاهده کنید:

[www.familysearch.org/learn/wiki/en/Variations-of-Biblical-Names-in-Old-Documents](http://www.familysearch.org/learn/wiki/en/Variations-of-Biblical-Names-in-Old-Documents)

۲. به این مطلب دقت کنید که گفته شد برخی از این دوازده نام، اسامی قبائل در هزاره پیش از میلاد بوده، نه همه آن‌ها.

(نسب نامه‌های) تورات برای امت‌های غیریهود، توسط احبار یهود در نسخه P شکل گرفته است. خصوصاً شجره فرزندان اسماعیل در فصل ۲۵ سفر پیدایش، ساخته احبار یهود است.<sup>۱</sup> بر این اساس برخی از این دوازده نام که احبار یهود (مولفان P) به عنوان فرزندان اسماعیل به او نسبت داده‌اند، نام برخی قبایل عربی بوده که در هزاره پیش از میلاد، معاصر آن احبار بوده‌اند و مؤلفان P، نام اسماعیل را به عنوان نیای اعراب، نامی مناسب برای نیای بزرگ قبایل عرب هم عصر خویش دیده‌اند.<sup>۲</sup>

### ۳-۳- بیان مصادیق برخی از دوازده نام توراتی در میراث اسلامی

با بررسی دقیق این دوازده نام در روایات اسلامی معلوم می‌شود که از این دوازده نام، قیدار و نبایوت (نبت یا نبیت) از اجداد پیامبر اسلام‌اند. همچنین مسا که ترجمه عربی آن حمل است، از اجداد ایشان محسوب می‌شود؛ اما بقیه نام‌ها در بین اجداد پیامبر یافت نمی‌شود.<sup>۳</sup> از سوی دیگر برخی از این اسامی، نام‌ها یا ویژگی‌هایی است که دوازده امام از خاندان پیامبر اسلام به آن شهرت یافته‌اند.

1. Noble, John Travis, "Let Ishmael Live Before You!" Finding a Place for Hagar's Son in the Priestly Tradition, p.68.

۲. همان، ص ۱۴۱.

۳. «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ وَأَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كَلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُصَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدِّ بْنِ أَدِّ بْنِ الْيَسَعِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ النَّبَيْتِ بْنِ حَمَلِ بْنِ قَيْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمِيلِيِّ... وَقَالَ ابْنُ بَابُوَيْهٍ عَدْنَانُ بْنُ أَدِّ بْنِ أَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَعْدَدِ بْنِ يَدْمَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ نَبْتِ بْنِ قَيْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَدْنَانُ بْنُ أَدِّ بْنِ أَدِّ بْنِ الْيَسَعِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ وَيُقَالُ ابْنُ يَامِينَ بْنِ يَحْشَبِ بْنِ مَنحَدِ بْنِ صَابُوعِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ نَبْتِ بْنِ قَيْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ...» (حلی، علی بن یوسف، العدد القویة لدفع المخاوف اليومية، ۱۳۴)؛ همچنین طبرسی، نسب حضرت را اینگونه ذکر کرده است: «وَرَوَى عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثُرَّاءِ بْنِ أَعْرَافِ بْنِ الْقُرَى. قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: زَيْدٌ هَمَيْسَعٌ وَثُرَّاءُ نَبْتٌ وَأَعْرَافُ الْقُرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ» (طبرسی، فضل بن حسن، إعلام الوری بأعلام الهدی، ۶)

حدار (عبری ۶۶۶، سریانی ۶۶۶) نام مشهور امیرالمؤمنین علی علیه السلام است؛ به گونه‌ای که حتی یهودیان نیز این نام را می‌شناختند. در ماجرای جنگ خیبر، هنگامی که سردار رشید اسلام، امیرالمؤمنین علی علیه السلام مقابل مرحب، جنگاور قلعه خیبر، قرار گرفت، خود را چنین معرفی کرد: «من کسی هستم که مادرم مرا حیدره نامید»<sup>۱</sup>. مرحب به محض این‌که این نام را شنید، ترس تمام وجودش را فراگرفت؛ چراکه از دایه‌اش شنیده بود که قاتل او شخصی به نام حیدر خواهد بود.<sup>۲</sup>

در روایت دیگری از پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله خطاب به یک یهودی چنین آمده است: «یا یهودی! وصی علی بن ابی طالب علیه السلام، و اسمه فی التوراة ایلیا و فی الإنجیل حیدار»<sup>۳</sup> در حدیثی آمده است که راهبی با امیرالمؤمنین علیه السلام گفتگو کرد و نهایتاً زنار درید و اسلام آورد و گفت: «من نام تورا در کتب پیشینیان، حیدره یافتم»<sup>۴</sup>.

جالب این است که در بین اعراب، اولین کسی که نامش حیدر نامیده شده، امیرالمؤمنین علی علیه السلام بوده و قبل از ایشان، این نام در عرب سابقه نداشته است.<sup>۵</sup> در کتاب‌های لغت عرب، ذیل ریشه «حدر» از ازهری نقل شده که حیدر نام

۱. «أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةَ». در مدارک فراوانی به این مصراع اشاره شده است. به عنوان نمونه، رک: نصر بن مزاحم، وقعة صفین، ۳۹۰.

۲. طوسی، محمد بن حسن، الامالی، ۴.

۳. ابن بابویه، محمد بن علی، التوحید، ۳۹۷.

۴. طبرسی، احمد بن علی، الإحتجاج علی أهل اللجاج، ۱/ ۲۰۷.

۵. نگارنده دو شاهد بر این مدعا دارد: یکی این‌که با جستجوی کلیدواژه‌های حیدره و حیدر در نرم افزار «المکتبة الشاملة»، با بیش از دویست عنوان کتاب مشهور تاریخی و سی عنوان کتاب انسب عرب، اثری از این نام پیش از امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام یافت نمی‌شود. دیگر این‌که با بررسی کتب لغت عرب (شامل معجم‌ها و لغتنامه‌ها و کتب علم لغت) معلوم می‌شود که حیدر یا حیدره، یکی از اسامی شیر (اسد) بوده و پیش از امیرالمؤمنین علیه السلام کسی به این نام شهرت نداشته است. به عنوان نمونه، صاحب بن عباد می‌نویسد: «الحَيْدَرَةُ: من أسماء الأسماء، و به سَمِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَيْدَرَةَ». (المحيط في اللغة، ۳/ ۳۶). ابن منظور نیز در لسان العرب تصریح می‌کند یکی از نام‌های امام علی علیه السلام حیدر بوده است. (لسان العرب، ۳/ ۲۶۱)

امیرالمؤمنین علی علیه السلام بوده و در این مطلب هیچ اختلافی وجود ندارد<sup>۱</sup>. یکی از قدیمی ترین لغت دانان عرب، خلیل بن احمد فراهیدی<sup>۲</sup>، در مورد این نام چنین آورده است: «حیدره: اسم علی بن ابی طالب علیه السلام فی التوراة، وارتجز فقال: أنا الذی سمتنی أُمی حیدره»<sup>۳</sup>.

یکی دیگر از این دوازده نام «ابدئیل» است. ابدئیل - چنان که گفتیم - به معنای کشته خدا یا کسی است که برای خدا اعضایش تکه تکه و متفرق شده است؛ این معنا نیز به روشنی منطبق بر امام حسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام است.

تیما نیز یکی از این دوازده نام است که به معنای عابد یا کسی است که در نهایت عبادت است. این نام منطبق بر زین العابدین فرزند امام حسین علیه السلام است<sup>۴</sup>.

یطور نیز که دهمین نام از این دوازده اسم است، به معنای عسکری، از مشهورترین القاب امام هادی علیه السلام، دهمین امام از خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله است.

سرانجام دوازدهمین نام از بین دوازده فرزند اسماعیل، قیدمه است؛ این نام چنان که گفته شد در زبان عبری و آرامی به معنای فجر است. فجر در روایات اسلامی یکی از نام های مشهور حضرت مهدی علیه السلام، دوازدهمین فرزند از دودمان پیامبر اسلام و منجی آخرالزمان است. در روایتی از امام صادق علیه السلام ذیل آیه اول سوره فجر نقل شده که «فجر همان قائم (حضرت مهدی علیه السلام) است»<sup>۵</sup>. در حدیث دیگر ذیل آیه آخر سوره قدر چنین آمده است: «سلام هی حتی مطلع الفجر یعنی حتی یخرج

۱. همان، ۴/۱۷۴؛ زبیدی، محمد بن محمد، تاج العروس، ۶/۲۵۳.

۲. خلیل بن احمد (۱۰۰ تا ۱۷۵ هجری) صاحب کتاب لغتنامه العین که قدیمی ترین کتاب لغت عرب است.

۳. خلیل بن احمد، العین، ذیل لفظ حدر.

۴. خزاز، علی بن محمد، کفایة الأثر، ۸۳: «... فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَا هُوَ لِإِيْمَةِ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فِي صَلْبِ الْحُسَيْنِ؟ فَأَطْرَقَ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! سَأَلْتُكَ عَظِيمًا وَ لَكِنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنَّ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ الْحُسَيْنِ علیه السلام يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ وَ لَدَّ مُبَارَكِ سَمِي جَدِّهِ عَلَى علیه السلام يَسْمَى الْعَابِدَ».

۵. بحرانی، هاشم بن سلیمان، البرهان فی تفسیر القرآن، ۵/۶۵۰.

القائم عليه السلام.<sup>۱</sup> این لقب از این جهت به ایشان اعطا شده است که این بزرگوار، منجی نهایی جهان است و در وقتی که جهان آکنده از تاریکی کفر و ظلم و جهل است، همچون فجر طلوع می‌کند و زمانه را به نور توحید و عدل و علم روشن می‌سازد.

### ۳-۴- جمع بندی

ما با چهار گروه مختلف به عنوان مصداق دوازده نفر از نسل اسماعیل روبه روییم. دسته اول: پسران بلا واسطه اسماعیل، دسته دوم: اجداد پیامبر اسلام (از نسل اسماعیل)، دسته سوم: قبائل عرب در هزاره پیش از میلاد، دسته چهارم: امامان معصوم از اهل بیت پیامبر اسلام. ماگزیری نداریم جز آن که یک دسته از این چهار گروه را به عنوان مصداق بشارت خدا به فرزندان اسماعیل انتخاب کنیم.<sup>۲</sup> اما ابتدا باید توجه کرد که این گروه منتخب، باید شرایط زیر را دارا باشند:

یکم: این افراد باید یک مجموعه دوازده نفری باشند. دوم: این دوازده شخص باید از لحاظ وجهه الهی، ربّانی یا امام به شمار آیند و جایگاهشان به گونه‌ای باشد که حتی حواریون حضرت عیسی عليه السلام نیز به مقام و منزلتشان نرسند. سوم: این اشخاص باید با پیامبر اسلام (مئودمئود) ارتباط نزدیک داشته باشند؛ به گونه‌ای که شاید بتوان گفت فرزندان ایشان باشند.

حال بر پایه ملاحظاتی که برای یافتن مصادیق این دوازده نام از فرزندان اسماعیل در سفر پیدایش ۱۷:۲۰ بیان شد، و نیز بر اساس این سه شرط، به روشنی و بی تردید معلوم خواهد شد که منظور از این بشارت الهی به نسل اسماعیل، دسته چهارم،

۱. کوفی، فرات بن ابراهیم، تفسیر فرات کوفی، ۲۸۵.

۲. هر چند برخی محققان احتمال داده‌اند که مصداق این دوازده نفر از نسل اسماعیل، منحصر در یک گروه نباشد و علاوه بر افراد ذکر شده در فصل ۲۵ سفر پیدایش، شاید بتوان در آینده مصداق دیگری برای این دوازده نفر یافت؛ چنانکه کتاب مقدس در مورد دوازده نفر از پیشوایان فرزندان اسرائیل (نقباء بنی اسرائیل) در دو زمان مختلف، دو مصداق متفاوت تعیین کرده است. (امامی، مسعود، دلیلی نوین بر امامت دوازده امام شیعه، ۱۷۱).

یعنی دوازده امام معصوم از خاندان پیامبر اسلام‌اند. درحالی‌که سه دسته اول، مجموعه دوازده‌تایی مشخصی نیستند، ربّانی نبوده و ارتباط نزدیکی نیز با پیامبر اسلام ندارند.

از سوی دیگر راجع به نام‌های ذکر شده به‌عنوان دوازده فرزند اسماعیل در فصل ۲۵ سفرپیدایش، با توجه به انطباق برخی از این دوازده نام با اسامی مختص دوازده امام از خاندان پیامبر ﷺ که هیچ‌یک از آن‌ها در بین اجداد پیامبر اسلام و نیز در بین اعراب پیش از اسلام نیامده است، می‌توان دریافت که یگانه مصداق این نام‌های توراتی، همین دوازده امام از خاندان پیامبر اسلام‌اند. به عبارت دیگر، این ادعا معقول است که در اصل تورات و نه لزوماً در تورات کنونی، خداوند نام همه این دوازده امام از خاندان پیامبر را برای موسی و بنی اسرائیل بازگو کرده بود که برخی از این نام‌ها در تورات کنونی باقی مانده‌اند. البته این دوازده نام قطعاً در دسترس پیامبران بنی اسرائیل در هزاره پیش از میلاد نیز بوده است و احبار بنی اسرائیل در طول هزاره پیش از میلاد، برخی از این اسامی را به‌عنوان نسل اسماعیل، در نسب نامه‌های توراتی ذکر کرده‌اند.

اما از سوی دیگر ما با این واقعیت روبه‌رویم که نام (یا وصف) بعضی از دوازده امام از دودمان پیامبر، به‌طور صریح در این فهرست دوازده‌تایی تورات یافت نمی‌شود و به جای آن، نام برخی از قبائل عرب پیش از اسلام و یا اجداد پیامبر، جایگزین آن شده است؛ این نشان می‌دهد که یا همین دوازده نام موجود توراتی، نام دوازده امام از خاندان پیامبر به زبان عبری است و این مشکل ماست که قادر به تبیین و تطبیق برخی از آن‌ها بر اسامی دوازده امام نیستیم؛ یا چنان‌که ولهوسن گفته، احبار یهود در ویرایش نهایی تورات، نام‌های قبائل بزرگ عرب در زمان خویش را که برخی از آن‌ها همان نام اجداد پیامبر اسلام بوده است، در میان اسامی گنجانده‌اند.

## نتیجه‌گیری

در این مقاله، تلاش کردیم تا نشان دهیم شواهد متعدّد و مورد اعتمادی وجود دارد که بیان می‌دارد آیات ۱۷:۱۸ و ۱۷:۲۰ در سفر پیدایش تورات، بشارتی برای ظهور پیامبر اسلام و دوازده امام است. این شواهد، از بررسی لغوی واژگان به کار رفته در این آیات در زبان‌های مختلف تا واکاوی کاربرد واژگان مورد نظر در دیگر آیات تورات و هم‌چنین روایات اسلامی را شامل می‌شد. نتایجی که از این بررسی‌ها به دست آمد را می‌توان در چهار بخش تقسیم کرد: یکم: مفهوم امامت در دعای ابراهیم برای نسل خود؛ دوم: معنا و مصداق مئود مئود؛ سوم: معنای دوازده فرزند ربانی از نسل اسماعیل؛ و چهارم: مصادیق این دوازده فرزند بر اساس آیات مذکور در سفر پیدایش ۲۵. به هر تقدیر، این نوشته می‌تواند آغازی باشد برای پژوهش بیشتر در شواهد ارائه شده از آیات و یافتن قرائن تطبیقی محکم تر جهت تبیین نام دوازده ربانی از نسل اسماعیل.

- ابن بابويه، محمد بن علی، *الأمالی*، کتابچی، تهران، چاپ: ششم، ۱۳۷۶ ش.
- \_\_\_\_\_، *التوحید*، جامعه مدرسین، ایران؛ قم، چاپ: اول، ۱۳۹۸ ق.
- \_\_\_\_\_، *الخصال*، جامعه مدرسین، قم، چاپ: اول، ۱۳۶۲ ش.
- \_\_\_\_\_، *عیون أخبار الرضا عليه السلام*، نشر جهان، تهران، چاپ: اول، ۱۳۷۸ ق.
- \_\_\_\_\_، *من لا يحضره الفقيه*، ۴ جلد، دفتر انتشارات اسلامی وابسته به جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، قم، چاپ: دوم، ۱۴۱۳ ق.
- ابن طاووس، علی بن موسی، *التشريف بالمنن فی التعريف بالفتن المعروف بالملاحم و الفتن*، مؤسسه صاحب الأمر عليه السلام، قم، چاپ: اول، ۱۴۱۶ ق.
- ابن قیم الجوزیه، محمد بن أبی بکر، *هدایة الحیاری فی أجوبة اليهود والنصارى*، دار القلم، دار الشامیه، ۱۴۱۶ ق.
- ابن کثیر، اسماعیل بن عمر، *تفسیر القرآن العظیم*، تحقیق محمد حسین شمس الدین، دار الکتب العلمیه، بیروت.
- ابن منظور، محمد بن مکرم، *لسان العرب*، بیروت، دار صادر، چاپ سوم، ۱۴۱۴ ق.
- امامی، مسعود، *دلیلی نوین بر امامت دوازده امام شیعه*، مجله امامت پژوهی، زمستان ۱۳۹۱، شماره ۸.
- بدری، سیدسامی، *دعوة إبراهيم واسماعيل عند رفع القواعد من البيت*، مجله میقات الحج، السنه الأولى، سنة ۱۴۱۵، العدد ۱.
- جدید الاسلام، محمدرضا، *اقامة الشهود فی رد اليهود*، چاپ سنگی.
- الجعفری الهاشمی، صالح بن الحسین، *تخجیل من حرف التوراة والإنجیل*، دراسة وتحقیق: محمود عبد الرحمن قدح، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الأولى، ۱۴۱۹ ق.
- حبیب بن عبد الملک، کتب و مقالات للدكتور حبیب بن عبد الملک، نرم افزار المكتبة الشاملة.
- حسکانی، عبیدالله بن عبدالله، *شواهد التنزیل لقواعد التفضیل*، التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامی، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، تهران، چاپ: اول، ۱۴۱۱ ق.
- حلی، علی بن یوسف، *العدد القویة لدفع المخاوف اليومية*، کتابخانه آیه الله مرعشی نجفی، قم، چاپ اول، ۱۴۰۸ ق.
- خزاز زازی، علی بن محمد، *کفایة الأثر فی النصّ علی الأئمة الإثنی عشر*، بیدار، قم، ۱۴۰۱ ق.



- الدولابی الرازی، محمد بن أحمد، الكنى والأسماء، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ ق.
- السقار، منقذ بن محمود، هل بَشَّرَ الكتاب المقدس بمحمد صلى الله عليه وسلم، دار الإسلام للنشر والتوزيع، بی جا، ١٤٢٨ ق.
- شرقاوى، جمال الدين، مباحث هامه فى المسيحية والاسلام، نرم افزار المكتبة الشامله.
- شرقاوى، جمال الدين، نبى أرض الجنوب فى الأسفار اليهودية والمسيحية، دار هادف للنشر والتوزيع، قاهره، بی تا.
- صاحب بن عباد، اسماعيل بن عباد، المحيط فى اللغة، عالم الكتاب، بيروت، چاپ اول، ١٤١٤ ق.
- طبرسى، احمد بن على، الإحتجاج على أهل اللجاج، نشر مرتضى، مشهد، چاپ اول، ١٤٠٣ ق.
- الطبرى، على بن ربن، الدين والدولة فى اثبات نبوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم، حققه وقدم له: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ ق.
- طوسى، محمد بن الحسن، الأمالى، ١ جلد، دار الثقافة، قم، چاپ اول، ١٤١٤ ق.
- قاضى عياض، عياض بن موسى، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، قم، ١٤٠٩ ق.
- كلينى، محمد بن يعقوب، الكافى، دار الكتب الإسلامية، تهران، چاپ چهارم، ١٤٠٧ ق.
- الكبيرانوى الهندى، رحمة الله بن خليل الرحمن، مختصر اظهار الحق، تحقيق محمد أحمد عبد القادر ملكاوى، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥ ق.
- لوى، حبيب، تاريخ يهود ايران، بروخيم، ١٣٣٩ ش.
- مروزى، نعيم بن حماد، الفتن، محقق: أيمن محمد محمد عرفة، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ١٤١٢ ق.
- المغربى، السموأل بن يحيى بن عباس، إفحام اليهود، وقصة إسلام السموأل، ورؤياه النبى صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد عبدالله الشوقاوى، دار الجيل، بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤١٠ ق.
- مفيد، محمد بن محمد، المسائل السروية، المؤتمر العالمى لألفية الشيخ المفيد، قم، چاپ: اول، ١٤١٣ ق.
- منقرى، نصر بن مزاحم، وقعة صفين، مكتبة آية الله المرعشى النجفى، قم، چاپ: دوم، ١٤٠٤ ق.

نیهانی، یوسف بن اسماعیل، حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين، دار  
الكتب العلمية، بيروت، ۱۴۱۷ ق.

نعمانی، محمد بن ابراهیم، الغيبة، نشر صدوق، تهران، چاپ: اول، ۱۳۹۷ ق.  
هلالی، سلیم بن قیس، کتاب سلیم بن قیس الهلالی، الهادی، ایران؛ قم، چاپ: اول،  
۱۴۰۵ ق.

Brown, F., S. R. Driver, and C. A. Briggs. *Brown-Driver-Briggs Hebrew Lexicon. With an appendix containing the Biblical Aramaic based on the lexicon of W. Gesenius as translated by E. Robinson.* Oxford: Clarendon Press 1907

Culver, Jonathan, "The Ishmael Promise and Contextualization Among Muslims",  
*International Journal of Frontier Missions*, Vol. 17: 1 Spring 2000

Friberg, *Analytical lexicon of the Greek New Testament*, Baker Books, 2000

Half, Denis, "Sa'īd b. Hasan al-Iskandarī, A Jewish Convert to Islam; Editio princeps  
of the Later Recension (732) of His Biblical Testimonies to the Prophet Muhammad",  
*Mideo* 30 (2014), p. 285

Harris, Stephen, *Understanding the Bible*. Palo Alto: Mayfield. 1985

Jastrow, Marcus, *A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushlami,  
and the Midrashic Literature*, London and New York, 1903

Josephus, Flavius, *The complete works of Flavius Josephus*, translated by William  
Whiston, Thompson & Thomas, Chicago, 1901

koehler-baumgartner, Hebrew and Aramaic lexicon

Noble, John Travis, "Let Ishmael Live Before You!" *Finding a Place for Hagar's Son  
in the Priestly Tradition*, doctoral Dissertation, Harvard University, 2013

Riches, John, *The Bible: A Very Short Introduction*. Oxford: Oxford University Press,  
2000

Roggema, Barbara, *The Legend of Sergius Bahārā. Eastern Christian Apologetics  
and Apocalyptic in Response to Islam* (History of Christian-Muslim Relations, 9.)  
Leiden and Boston: Brill, 2009.

Schmidtke, Sabine, "The Muslim reception of biblical materials: Ibn Qutayba and his  
A'lām al-nubuwwa", *Islam and Christian-Muslim Relations*, 22: 3, 249-274

Strong, James, Strong's Hebrew Lexicon. ([http://www.sacrednamebible.com/  
kjvstrongs/index2.htm](http://www.sacrednamebible.com/kjvstrongs/index2.htm))

Szilagi, Krisztina, "Muhammad and the Monk: The Making of the Christian Bahārā  
Legend", *Jerusalem Studies in Arabic and Islam*, 34, 2008.

Teppo, Saana, *Women and their agency in the Neo-Assyrian Empire*. Master thesis, University of Helsinki, 2005

## نسخه‌ها

ترجمه فارسی تورات ماشاء الله رحمان پور، خاخام مشه زرگری، انجمن کلیمیان تهران، چاپ اول ۱۳۶۴

**KJV**, (1769 Blayney Edition of the 1611 King James Version of the English Bible - with Larry Pierce's Englishman's-Strong's Numbering System, ASCII version) 1988-1997 by the Online Bible Foundation and Woodside Fellowship of Ontario, Canada.

**AVD**, (Van Dyke Arabic Bible. Copyright (c) 1998-2005, Arabic Bible Outreach Ministry, P.O. Box 486, Dracut, MA 01826.)

**LXX**, Septuaginta (LXX) (Old Greek Jewish Scriptures) edited by Alfred Rahlfs, Copyright © 1935 by the Württembergische Bibelanstalt/Deutsche Bibelgesellschaft (German Bible Society), Stuttgart.

**WTT**, (Codex Leningradensis Hebrew Text. Includes changes as of Westminster Morph 4.14.)

**NFT, PJT, TAR, Samaritan Targum, Peshitta** (TAR/TAM Targumim: Aramaic Old Testament) The Targum material is derived from the Hebrew Union College CAL (Comprehensive Aramaic Lexicon) project. For information, see [http://cal1.cn.huc.edu/searching/targum\\_info.html](http://cal1.cn.huc.edu/searching/targum_info.html).



